فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2017/9/19 العدد: 4407

الخبر الرئيسي

نتنياهو يلتقي السيسي بشكل علني لأول مرة

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يهاتف عباس: عاقدون العزم على إنهاء الانقسام ومواجهة التحديات المحيطة بالقضية
عباس: لا عودة إلى التنسيق الأمني قبل وضع أسس جديدة له... ونعارض التطبيع بشكل مطلق
"الحياة": حماس تستثني أمن غزة من تفاهمات القاهرة
الولايات المتحدة تقيم أول قاعدة عسكرية دائمة لها في "إسرائيل"
العاهل الأردني: يجب طي حادث السفارة الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عباس: لا عودة إلى التنسيق الأمني قبل وضع أسس جديدة له... ونعارض التطبيع بشكل مطلق	5
3. "قدس برس": اللجنة الإدارية في غزة تنهي عملها وتسلّم الوكلاء مهامهم	7
4. منظمة التحرير ترحب بإعلان حماس حلّ اللجنة الإدارية في غزة	7
5. شعث: الحمد الله ينوي زيارة قطاع غزة قريباً... ومن الممكن أن يحدث خلال 24 ساعة المقبلة	8
6. عباس يجتمع مع السيسي ويؤكدان على أهمية المصالحة الفلسطينية – الفلسطينية	8
7. واصل أبو يوسف: تطبيق اتفاق القاهرة 2011 سبيل المصالحة الوحيد	8
8. "رأي اليوم": المصالحة الفلسطينية بانتظار عودة عباس... وحماس وافقت على تسليم المعابر	9
9. شعث: سيكون من "السخيف تماماً" ألا يدعم ترامب حلّ الدولتين	9
10. "الخارجية الفلسطينية": نرفض المفاوضات تحت نيران الاستيطان	10
11. هل تمهد انتخابات خان يونس لانتخابات عامة بفلسطين؟	10
12. بتعليمات من عباس: طاقم طبي فلسطيني إلى جزر الكاريبي المنكوبة	12
المقاومة:	
13. هنية يهاتف عباس: عاقدون العزم على إنهاء الانقسام ومواجهة التحديات المحيطة بالقضية	12
14. حماس تدعو عباس لإلغاء جميع إجراءاته العقابية ضد غزة	12
15. "الحياة": حماس تستثني أمن غزة من تفاهمات القاهرة	13
16. عزام الأحمد: تطبيق اتفاق القاهرة 2011 سبيل المصالحة الوحيد	14
17. فتح: أمن حماس والشراكة السياسية أكبر اختبار للمصالحة الفلسطينية	15
18. خاص لـ" القدس": تفاصيل آليات تنفيذ اتفاق القاهرة بين حركتَيْ فتح وحماس	15
19. روحي فتوح: الشيطان يكمن في التفاصيل فهناك قضايا شائكة وكبيرة وتحتاج لمزيد من الجهود	16
20. حسن يوسف: الجو إيجابي وننتظر خطوات عملية من "فتح"	16
21. أسرى "الشعبية" يدعون لمحاكمات علنية لرموز التطبيع مع الاحتلال	17
22. فتح تستنكر تعطيل الاحتلال دخول برلمانيين أوروبيين إلى غزة	18
23. محيسن: فرض القانون في قطاع غزة وقضية الموظفين عقبات يمكن تجاوزها لإتمام المصالحة	18
24. حماس: أمن السلطة في الضفة يعتقل 12 فلسطينياً على خلفية سياسية	18
25. استشهاد قسامي في أثناء عمله بنفق للمقاومة برفح	19
الكيان الإسرائيلي:	
26. نتنياهو: ترامب يريد تعديل الاتفاق النووي مع إيران ومصالحة شاملة مع العالم العربي	19
27. مغلف مشبوه ورسالة تهديد للقنصلية الإسرائيلية في نيويورك للمرة الثانية	20
28. تقرير: "إسرائيل" تسمّن "المستوطنات الصغيرة" لمنع الانسحاب	20
29. السلطات الإسرائيلية تشرعن المزارع الفردية لليهود بالنقب	21
30. تعويضات لـ168 عاملاً أصيبوا بالسرطان في المفاعلات النووية الإسرائيلية	22

.31	الإحصاء الإسرائيلي: 8.743 مليون عدد السكان	22
.32	روني الشيخ: قريباً اعتقالات وتطورات بالتحقيق بفساد صفقة الغواصات	24
	الأرض، الشعب:	
.33	الاحتلال يسلّم دفعة جديدة من إخطارات الهدم بالقدس المحتلة	24
.34	عساف لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تعتمد سياسة "التهجير الناعم" للفلسطينيين	24
.35	الاحتلال يعتقل 18 مواطناً من الضفة	25
.36	الكشف عن شهادات لأسرى تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهم	25
.37	التفكجي: الاحتلال يسعى إلى إقامة ما يسمى "القدس الكبرى" حتى العام 2020	26
.38	إحصائية إسرائيلية: عدد فلسطينيي الداخل يبلغ 1.8 مليون ألف نسمة	26
.39	الأسرى يشيدون بإنهاء حالة الانقسام ويباركون اتفاق القاهرة	26
.40	أمصال السموم.. ارتهان فلسطيني للاحتلال	27
.41	مهندس فلسطيني يفوز بمسابقة دولية لإعادة إعمار القرى الفلسطينية المدمرة	28
.42	فوز كاتبة فلسطينية بجائزة دولية للقصة القصيرة	28
.43	شركة كهرباء غزة: 6 ساعات وصل للكهرباء مقابل 12 قطع	28
	مصر:	
.44	تقرير: ثلاثة ملفات في حقيبة السفير الإسرائيلي العائد إلى القاهرة بعد غياب تسعة أشهر	29
	الأردن:	
.45	العاهل الأردني: يجب طي حادث السفارة الإسرائيلية	31
	عربي، إسلامي:	
.46	ترحيب عربي واسع بإنهاء الانقسام الفلسطيني	31
.47	معاريف: الأكراد يرفعون علم "إسرائيل" شكراً على تأييدها	31
.48	إسطنبول: إطلاق مسابقة "ميراثنا في القدس" الفنية الدولية	32
	دولي:	
.49	الولايات المتحدة تقيم أول قاعدة عسكرية دائمة لها في "إسرائيل"	33
.50	ترامب: اتفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن ونؤيده	33
.51	وفد هندي يزور أريحا ويطّلع على أوضاعها	34
.52	"الأونروا": الانتهاء من إعادة إعمار 42 مسكناً مدمَّراً في غزة	34

	تطورات الأزمة القطرية:	
53.	مصر: دول المقاطعة مستعدة للحوار إذا التزمت قطر بتنفيذ المطالب	35
54.	سلطان بن سحيم: من العار أن تكون قطر مطية للأعداء	35
55.	خفر السواحل البحريني: قطر تحتجز ثلاثة قوارب بحرينية	36
	حوارات ومقالات:	
56.	هل يفتح حل اللجنة الإدارية طريق الوحدة؟!... هاني المصري	36
57.	حل لجنة حماس الإدارية بغزة.. الأسباب والنتائج... عدنان أبو عامر	39
58.	إلى حماس: لا تتركوا فرجة للدول... عبد الستار قاسم	43
59.	هل شارفت المقاومة في فلسطين على نهايتها؟... تشيك برايلخ	44
	كاريكاتير:	47

* * *

1. نتنياهو يلتقي السيسي بشكل علني لأول مرة

ذكرت "**تايمز أوف إسرائيل**" **2017/9/19**، عن مراسليها رفائيل أهرين والكساندر فولبرايت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التقى يوم الاثنين بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نيويورك لأول لقاء رسمي بين الزعيمين. ويشارك نتنياهو والسيسي في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأجرى الاثنان "مباحثات شاملة خول مشاكل المنطقة"، وفقا لسجل وفره مكتب رئيس الوزراء. وقد عبر السيسي "عن رغبته المساعدة في المبادرات لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة".

والتقى السيسي مع مجموعة قادة يهود أمريكيين في نيويورك في وقت سابق يوم الاثنين، وقال خلال اللقاء انه متفائل من مبادرات إدارة ترامب لتوسط اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني، بحسب تقرير صحيفة هآرتس.

والتقى السيسي أيضا برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في نيويورك في وقت سابق يوم الاثنين.

وأضافت **القدس**، **القدس**، **2017/9/19**، عن وكالة د ب أ، أن السيسي، بحث مع نتنياهو، سبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن اللقاء شهد بحث سبل إحياء عملية السلام، حيث أكد السيسي "الأهمية التي توليها مصر لمساعي استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لحل الدولتين والمرجعيات الدولية ذات الصلة".

وأضاف يوسف أن الرئيس المصري "ثمن جهود إدارة الرئيس ترامب في هذا الشأن"، مشيرا إلى "ما ستسهم به التسوية النهائية والعادلة للقضية الفلسطينية في توفير واقع جديد بالشرق الأوسط تنعم فيه جميع شعوب المنطقة بالاستقرار والأمن والتنمية".

وأضاف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أعرب من جانبه "عن تقديره لدور مصر الهام في الشرق الأوسط وجهودها في مكافحة الإرهاب وإرساء دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة"، بحسب بيان للرئاسة المصرية.

وجاء اللقاء بين السيسي ونتنياهو بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصري، وخالد فوزي رئيس المخابرات العامة، واللواء عباس كامل مدير مكتب رئيس الجمهورية.

2. عباس: لا عودة إلى التنسيق الأمني قبل وضع أسس جديدة له... ونعارض التطبيع بشكل مطلق

عمان – أجرى الحوار علي الصالح: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن التنسيق الأمني مع إسرائيل، وخلافاً لما يشاع، ما يزال مجمداً منذ أحداث المسجد الأقصى في 2017/7/14. وقال إن التنسيق الأمني لا علاقة له بتحركات المسؤولين الفلسطينيين، لأن التنسيق في هذه المسائل تابع للتنسيق في الشؤون المدنية. وأكد أن التنسيق لن يعود إلى سابق عهده قبل التوصل إلى أسس جديدة.

وحسم عباس موضوع مخصصات أسر الشهداء والأسرى التي قيل إنه سيعمل على وقفها، بالقول إن أسر الشهداء والأسرى سيتسلمون مخصصاتهم كاملة بالرغم من التحريض الإسرائيلي والضغوط الأمريكية.

وتطرق الحوار إلى الاستيطان والنهب الإسرائيلي للأرض والمنازل والممتلكات، لا سيما في القدس، وكذلك عن دور البطريرك الأرثوذكسي في بيع وتسريب الأراضي لجمعيات استيطانية وأسباب عدم إزاحته من منصبه حتى الآن... ووصف الاستيطان سواء في الضفة الغربية أم القدس وبجميع أشكاله بأنه "باطل باطل باطل". وشدد في هذا السياق على أهمية وضرورة المقاومة الشعبية السلمية في مواجهة ممارسات وإجراءات الاحتلال. وشدد عباس على أن "الموقف الفلسطيني، وبالذات الموقف الأرثوذكسي سواء في 48 أو في الضفة أو القدس وحتى الأردن، هو موقف واحد ضدّ بيع أراضيهم ويعتبرون أن هذه الأراضي التي تباع إنما هي أراضي وطن وليست ملكاً للبطرك أو غيره".

واستبعد أبو مازن، في حوار أجرته معه "القدس العربي" في العاصمة الأردنية عمّان، قبيل سفره إلى نيويورك لإلقاء خطاب أمام الجمعية العامة غداً الأربعاء، إمكانية عقد لقاء ثلاثي يضمه ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال "لن يكون هناك لقاء ثلاثي كما أثير، وسألتقي ترامب قبل ثلاث ساعات من خطابي في 20 سبتمبر (أيلول)".

وأعلن عباس معارضته المطلقة للتطبيع العربي مع "إسرائيل" ما دام يتناقض مع مبادرة السلام العربية، قائلاً "نرفض الحلول الاقتصادية والأمنية قبل السياسية".

وحول المصالحة مع حركة حماس (أجريت المقابلة قبل 24 ساعة من إعلان الحركة حلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة التي أدت إلى "الإجراءات غير المسبوقة" التي اتخذها عباس) قال إنها ترتكز على ثلاث قضايا، وهي حلّ اللجنة وتسلم حكومة الوفاق مهامها في القطاع، وتمكينها من ممارسة هذه المهام.

وأكد عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية سنة 2017 في رام الله، بالرغم من مطالبة فصائل في المنظمة مثل الجبهة الشعبية بعقده في الخارج، وقال إن المشاورات تقترب من نهايتها في هذا الموضوع.

وفِي الذكرى الـ 24 لاتفاق أوسلو ما يزال عباس يرى فيه إنجازاً فلسطينياً كبيراً ومهماً. ويشير إلى نجاح أوسلو بعودة منظمة التحرير وقياداتها التي كانت موزعة بين الدول العربية إلى أرض الوطن، وكذلك عودة نحو نصف مليون من الفلسطينيين وليس فقط بضع عشرات آلاف إلى ديارهم كما يقال.

وسأل مراسل القدس العربي عباس بحضور مدير المخابرات ماجد فرج عن عمليات الاعتقال السياسي والتعذيب في معتقلات السلطة، واعترف بوجود استدعاءات لمن يخالفون القانون، ولكنه نفى أن يكون هناك تعذيب وإهانات خلال التحقيق.

وفي هذا السياق قال فرج مضيفاً إن فلسطين هي الدولة الوحيدة في العالم التي وقعت اتفاقات مع منظمة الصليب الأحمر ومؤسسات حقوقية أخرى، تسمح لها بزيارة المعتقلات من دون سابق إنذار.

وحول الشاب الذي اعتقل لانتقاده السلطة وأدائها، كان الرد أنه ينقل معلومات لأطراف خارجية تمس بالأمن القومي الفلسطيني.

واختتمنا الحوار مع الرئيس عباس عن الإجراءات التي ستتخذها السلطة ومنظمة التحرير رداً على استهتار الحكومة البريطانية بالنكبات التي تسببت بها للشعب الفلسطيني نتيجة وعد بلفور، الذي تخطط لإحياء ذكراه المئوية في 2017/11/2، ورفضها الاعتذار للشعب الفلسطيني عن هذا الوعد والاعتراف بدولة فلسطين. وكرر عباس ما كان قد هدد به في آذار/ مارس 2017، وقال "إننا سنقاضي بريطانيا قريباً أمام المحاكم البريطانية والدولية... وستسمعون عن ذلك قريباً".

القدس العربي، لندن، 2017/9/19

3. "قدس برس": اللجنة الإدارية في غزة تنهي عملها وتسلّم الوكلاء مهامهم

غزة: أنهت اللجنة الإدارية الحكومية في غزة، مساء الأحد 2017/9/17، مهامها بشكل رسمي ونهائي وغابت عن المشهد استجابة لإعلان حركة حماس حلها، وذلك بعد 6 شهور من إدارة شؤون قطاع غزة في ظلّ غياب حكومة الوفاق الوطني عن الشهد في القطاع.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"قدس برس" النقاب عن أن اللجنة الإدارية عقدت الأحد اجتماعها الأخيرة مع وكلاء الوزارات في غزة وقامت بتسليمهم مهام عملهم بشكل كامل، على أن يكون كل وكيل مفوض ومكلف بإدارة شؤون وزارته بشكل كامل. وقال أحد الوكلاء ممّن حضروا الاجتماع في حديث لـ"قدس برس"، "لقد عقدت اللجنة الإدارية جلستها الأخيرة مع وكلاء الوزارات أمس [الأحد] وتسلمنا مهام العمل بشكل رسمي من أجل تسيير الأمور بشكل طبيعي كما كان عليه الحال قبل تشكيل اللجنة الإدارية، وذلك لحين قدوم حكومة الوفاق واستلام مهام عملها كما تنص عليه تفاهمات القاهرة".

وقالت اللجنة الإدارية في بيان لها الأحد، إنها "لن تكون عقبة أمام تحقيق ما تم الاتفاق عليه وهي بصدد اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنفيذ ما ورد في إعلان القاهرة". ورحبت اللجنة بالموقف السياسي والوطني المسؤول الذي أبدته حركة حماس خلال مباحثات القاهرة. وأكدت أنها تدعم كافة الجهود الصادقة لإنهاء الانقسام وإعادة اللحمة الوطنية.

وكالة قدس برس، 2017/9/18

4. منظمة التحرير ترحب بإعلان حماس حلّ اللجنة الإدارية في غزة

رام الله: رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الاثنين 2017/9/18، بقرار إعلان حماس حلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة، ودعوة حكومة الوفاق للقدوم إلى القطاع لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً. ووصفت عشراوي، في بيان لها، باسم منظمة التحرير الفلسطينية، "هذه الخطوة بالنوعية نحو تحقيق إنهاء جميع أسباب الانقسام وحالة التشرذم التي أدت إلى إضعاف القضية الفلسطينية، وبالتالي فإن استعادة الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة هي مطلب شعبي وخطوة مهمة ومُلحة لإعادة مسار القضية لمكانها الصحيح، وصولاً إلى إنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني، لا سيما أهلنا في قطاع غزة المحاصر في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها". وثمنت عشراوي الجهود المصرية التي بذلت من أجل تذليل العقبات وإطلاق مرحلة جديدة لإتمام بنود المصالحة وتقريب وجهات النظر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

5. شعث: الحمد الله ينوي زيارة قطاع غزة قريباً... ومن الممكن أن يحدث خلال 24 ساعة المقبلة

رام الله: كشف د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الإثنين 2017/9/18، أن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ينوي زيارة قطاع غزة في الأيام القريبة، غداة إعلان حركة حماس حلّ اللجنة الإدارية. وقال شعث، للصحافيين الاثنين في رام الله، إن الحمد الله ينوي زيارة قطاع غزة ولقاء مسؤولين من حماس. وأضاف شعث "ننتظر الخطوات الأولى على الأرض. نرغب في أن نرى حماس تستقبل الحمد الله وكافة أبواب الوزارات مفتوحة". وأضاف "من الممكن أن يحدث هذا في الساعات الأربع والعشرين المقبلة".

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/18

6. عباس يجتمع مع السيسي ويؤكدان على أهمية المصالحة الفلسطينية – الفلسطينية

نيويورك: اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الاثنين 2017/9/18، في نيويورك، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش اجتماعات الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبحث الرئيسان مجمل التطورات في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، والجهود المبذولة لإعطاء دفعة لعملية السلام. وشكر عباس السيسي على رعاية مصر، بقيادته، للمصالحة الفلسطينية، واتفقا على استمرار التنسيق بينهما لما فيه مصلحة البلدين.

من جانبه، رحب السيسي بموقف حركتي فتح وحماس وما أبداه وفدا الحركتين خلال زيارتهما الأخيرة إلى القاهرة من تفاهم وحرص على الحوار الفلسطيني – الفلسطيني، والتي جاءت في إطار حرصه على وحدة الشعب الفلسطيني لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما لفت إلى أن تحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا يمكن فرضه من الخارج، بل يجب أن ينبع عن قناعة وإرادة حقيقية من الجانبين، منوها إلى أن ما تبذله مصر من جهود يأتي في إطار توفير البيئة المواتية للتوصل إلى تسوية عادلة بين الجانبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

7. واصل أبو يوسف: تطبيق اتفاق القاهرة 2011 سبيل المصالحة الوحيد

عمّان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "اتفاق القاهرة، الذي جرى توقيعه في أيار/ مايو 2011، هو اتفاق المصالحة الوحيد، ولا حاجة إلى اتفاقات أو حوارات جديدة". وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد"، إن هذا الاتفاق يحدد الآلية المناسبة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وإجراء الانتخابات العامة، تمهيدا للتطبيق الفعلي لهما".

واعتبر أبو يوسف أن "الظروف والمعيطات الراهنة تدفع باتجاه إنجاز المصالحة، وتحقيق الوحدة الوطنية، في ظل تصعيد عدوان الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني، والانحياز الأمريكي المفتوح له، وغياب أفق سياسي لتقدم العملية السلمية". مؤكداً بأن "المصلحة الوطنية تقتضي إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية". وأوضح بأن "قيام حركة حماس بحل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، خطوة بالاتجاه الصحيح نحو إنجاز المصالحة"، مبينا أهمية "تمكين الحكومة لأداء مهامها وعدم عرقلة عملها في القطاع، والإشراف على الوزارات والمؤسسات القائمة".

الغد، عمّان، 2017/9/19

8. "رأي اليوم": المصالحة الفلسطينية بانتظار عودة عباس... وحماس وافقت على تسليم المعابر

رأي اليوم – رام الله، خاص: طلبت الرئاسة الفلسطينية مهلة من الوقت حتى ينتهي الرئيس محمود عباس من برنامجه الحالي في الولايات المتحدة لإجراء المشاورات وإعلان موقف رسمي مباشر من الوساطة المصرية تحت عنوان المصالحة الفلسطينية الداخلية. وأبلغ مستشارون مقربون للرئيس عباس الحكومة المصرية رسمياً بأن جواباً نهائياً سيصلهم بعد عودة عباس إلى رام الله.

هذه المشاورات جرت بين الوفد الذي أرسله عباس إلى القاهرة قبل ثلاثة أيام وبين مسؤولين في المخابرات المصرية ومكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي.

واستناداً إلى مصادر مقربة من مكتب عباس في رام الله فقد أكد الجانب المصري بأن حركة فتح عليها القيام بخطوتين أساسيتين في أقرب وقت ممكن وهما عودة كادر الحرس الرئاسي الفلسطيني لاستلام مهامه وواجباته على المعابر في القطاع كما كان يحصل في الماضي وقبل الانقسام بما فيها معبر رفح. وأبلغ المصريون مكتب عباس بأن حركة حماس في القطاع جاهزة تماماً لتسليم أقسام ومديريات المؤسسات الحكومية والوزارات وكل ملفاتها إلى رئيس الوزراء رامي الحمد الله بمجرد زيارته للقطاع وهي زيارة تم الاتفاق عليها أصلاً.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/18

9. شعث: سيكون من "السخيف تماماً" ألا يدعم ترامب حلّ الدولتين

نشرت **القدس، القدس، 2017/9/18**، من رام الله، أن د. نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس، قال الاثنين 2017/9/18، إنه سيكون من "السخيف تماماً" إذا لم يلتزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحلّ الدولتين. وقال شعث للصحافيين: "على ماذا نتفاوض؟ هل نتفاوض على اتفاق دبلوماسي بين أبو مازن (عباس) ونتنياهو حيث سيقومان بموجبه بلقاء بعضهما البعض؟ لا". وأشار

شعث إلى أنه ليس متفائلاً من اجتماع ترامب وعباس، مشيراً إلى انه لن يؤدي إلى تغييرات كبيرة. وقال شعث "لا أعرف إن كان لدى ترامب الكثير ليقوله. إن وفده الذي كان هنا بالفعل والمؤلف من كوشنر وغرينبلات طلب فترة انتظار بين ثلاثة إلى أربعة أشهر قبل أن يكون ترامب جاهزاً مع صياغة لاستئناف عملية السلام".

ووصف شعث اللقاء بين ترامب وعباس بأنه "اجتماع مجاملة له أهمية سياسية".

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/19**، من رام الله، أن شعث أكد أن لقاء عباس بترامب سيركز على أن تشمل المبادرة الأمريكية لإحياء عملية السلام المطالبة والضغط على إسرائيل بإنهاء الاحتلال وتنفيذ حلّ الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية. وأوضح شعث، في حديث لإذاعة صوت فلسطين اليوم الثلاثاء، أن المبادرة الأمريكية لإحياء عملية السلام لم تتشكل بعد.

10. "الخارجية الفلسطينية": نرفض المفاوضات تحت نيران الاستيطان

غزة: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الاثنين، "رفض التفاوض مع إسرائيل تحت نيران الاستيطان". وقالت "الخارجية" في بيان لها، رداً على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الذي قال إن الاستيطان في الضفة الغربية هو الحصن والسور الواقي لـ"إسرائيل"، إن "الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى تكريس معادلة سياسية تقوم على الاستمرار في الاستيطان وتهويد الأرض الفلسطينية في ظل استمرار الحراك الدولي والأمريكي لاستئناف المفاوضات".

وشددت الخارجية، على أن "تلك المعادلة مرفوضة" من الشعب الفلسطيني وقيادته، ولا يمكنها أن تؤدي إلى توفير الأجواء والمناخات المناسبة لإطلاق مفاوضات جدية بين الطرفين.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي، باتخاذ خطوات عاجلة وإجراءات دولية كفيلة بضمان تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة في مقدمتها القرار 181 بما يضمن قيام دولة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/9/19

11. هل تمهد انتخابات خان يونس لانتخابات عامة بفلسطين؟

غزة – محمد عمران: تخوض بلدية مدينة خان يونس (جنوب قطاع غزة) تجربة تُعد الأولى من نوعها على مستوى فلسطين، عبر تنظيمها انتخابات في 19 حيّاً تتكون منها المدينة، وبتعداد سكاني يبلغ 250 ألف نسمة، لتشكل لجان أحياء خدماتية منتخبة وممثلة للسكان، الذين ينتخبون 13 مرشحاً لعضوية كل لجنة منفصلة.

وانبثقت فكرة انتخابات لجان الأحياء لتجاوز أزمة تحرج المانحين الغربيين، من التعامل مع البلديات غير المنتخبة التي عُين رؤساؤها من قبل حركة حماس، ورغبتهم في تمويل مشاريع خدماتية بالتعاون مع جهات محلية منتخبة، بحسب مسؤول لجان الأحياء ببلدية خان يونس أسامة سلامة.

ويؤكد سلامة للجزيرة نت أن لجان الأحياء التي عينت من قبل حركتي حماس وفتح خلال العقدين الماضيين، تعثرت في القيام بالمهام المنوطة بها، فكان لا بد من إيجاد بديل منتخب يعمل كحلقة وصل للتعبير عن مشاكل السكان أمام البلدية والمؤسسات المحلية والخارجية ذات العلاقة، وفق تقديره. ويبين أن البلدية تعول على لجان الأحياء، في إعداد الخطة الاستراتيجية لمدينة خان يونس، وإحداث نقلة نوعية في واقع الخدمات والبنى التحتية، وممارسة الرقابة الشعبية والمحاسبة والمساءلة للمجالس المحلية، وجلب تمويل للمشاريع الخدماتية والمجتمعية.

ويصف رائد أبو سعادة، مراقب الانتخابات بالمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، متوسط نسبة المشاركة البالغة نحو 40%، "بمؤشر إيجابي ومحفز ورسالة جماهيرية لاستكمال بقية الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية". ويقول المسؤول الحقوقي للجزيرة نت إن مراحل الانتخابات تسير في بيئة ديمقراطية حرة، وتتسم نتائجها بالشفافية والدقة خلال انتخابات اللجان الست، وستسير بالموضوعية ذاتها في بقية اللجان 19، التي ستستكمل انتخاباتها حتى نهاية العام الجاري. ويدعو كافة الجهات المحلية والخارجية إلى التعامل مع لجان الأحياء المنتخبة بكل ثقة، لأنها تعبير حقيقي وواقعي عن السكان، خاصة أن الانتخابات خضعت لرقابة كاملة من قبل مؤسسات حقوقية وأهلية ذات العلاقة.

من جهته، يعتقد الكاتب والباحث السياسي فهمي شراب أن شكل ومضمون انتخابات الأحياء تقدم دلائل على فشل وصف الجماهير الفلسطينية بالمحبطة من الانتخابات، لا بل إنها جاهزة لممارسة حقها الديمقراطي بانتظار قرار سياسي من المعطلين لإجراء الانتخابات العامة.

ويتوقع شراب بحديثه للجزيرة نت أن تؤسس هذه الانتخابات لنجاح حركة حماس في تجاوز حظر التعامل معها من قبل جهات دولية مانحة عبر توفير بدائل منتخبة، خاصة على صعيد الخدمات. كما يرى أن نتائجها تعكس استمرار قوة فتح وحماس بالساحة الفلسطينية، رغم عدم مشاركتهما بصورة كبيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/19

12. بتعليمات من عباس: طاقم طبي فلسطيني إلى جزر الكاريبي المنكوبة

رام الله: أعلن وزير الصحة الفلسطينية، الاثنين 2017/9/18، إرسال طاقم طبي إلى جزر الكاريبي المنكوبة، لتقديم المساعدة والرعاية الطبية للمصابين، إثر الإعصار المدمر الذي ضرب الجزر مؤخراً، وذلك بناء على تعليمات من الرئيس محمود عباس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

13. هنية يهاتف عباس: عاقدون العزم على إنهاء الانقسام ومواجهة التحديات المحيطة بالقضية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، عزم الحركة على المضي قدماً في خطوات إنهاء الانقسام بكل إرادة وإصرار؛ بهدف توحيد شعبنا الفلسطيني في مواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية مساء الاثنين برئيس السلطة محمود عباس تم التأكيد خلاله على الأجواء الإيجابية التي سادت الساحة الفلسطينية بعد إعلان الحركة حل اللجنة الإدارية.

وتم التأكيد على الترحيب بقدوم حكومة التوافق الوطني؛ لممارسة مهامها في قطاع غزة وصولاً إلى إجراء الانتخابات العامة وبدء الحوارات الثنائية والفصائلية في القاهرة بشأن ملفات المصالحة بما يتطلبه من وقف الإجراءات التي اتخذتها السلطة في الفترة السابقة.

وثمّن هنية الجهود المصرية المباركة التي يقودها جهاز المخابرات المصرية في رعاية المصالحة الوطنية الفلسطينية والإشراف على تنفيذها.

وتمنى هنية للرئيس عباس النجاح في ترسيخ الرسالة السياسية المؤكدة على ثوابت شعبنا الفلسطيني وحقوقه، خلال مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/18

14. حماس تدعو عباس لإلغاء جميع إجراءاته العقابية ضد غزة

طالب الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم رئيس السلطة محمود عباس بالسماح فوراً لحكومة الحمد الله بتحمل مهامها ومسؤولياتها كافة في غزة دون تعطيل أو تسويف.

ودعا برهوم في تصريح صحفي أبو مازن إلى اتخاذ خطوة عاجلة بإلغاء جميع قراراته وإجراءاته العقابية ضد أهلنا في القطاع، خاصةً بعد استجابة حماس للجهود المصرية وحلها للجنة الإدارية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/18

15. "الحياة": حماس تستثني أمن غزة من تفاهمات القاهرة

غزة – فتحي صبّاح: علمت "الحياة" أن ثمة إجماعاً داخل حركة "حماس"، بأقاليمها المختلفة، على التفاهمات التي تم التوصل اليها مع مسؤولين مصريين وحركة فتح" في حوارات القاهرة، خصوصا في ضوء "الضمانات" المصرية، وبوجود "ضوء أخضر أميركي" لإنهاء الانقسام الفلسطيني. لكن الحركة شددت على تمسكها بإدارة الأمن في قطاع غزة الى حين تسوية الملف الأمني نهائياً، وأعلنت إنها ستحتكم الى الانتخابات في شأن وزنها وشعبيتها.

في غضون ذلك، كشف المستشار السياسي السابق لهنية عندما كان رئيساً لحكومة "حماس" الدكتور أحمد يوسف لـ "الحياة" عن "ارتياح في صفوف قيادات الحركة في المناطق القيادية الثلاث، قطاع غزة والضفة الغربية والخارج"، مؤكداً أن "الأخوة في حماس مطمئنون الى جهود القاهرة ومسعاها الى إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة الوطنية".

وتوقع وصول وفد مصري الى غزة "للإشراف والرقابة على تطبيق التزامات فتح وحماس، ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع"، داعياً مصر الى "إعادة فتح سفارتها في القطاع" المغلقة منذ 15 حزيران (يونيو) 2007، أي منذ اليوم التالي لسيطرة "حماس" بالقوة على القطاع.

وأكد أن الحركة "ستذهب بعيداً في تقديم كل ما من شأنه تحقيق المصالحة الحقيقية وفقاً للضمانات المصرية"، لافتاً الى "وجود ضوء أخضر أميركي لإنهاء الانقسام وتوحيد الموقف الفلسطيني قبل الشروع في المفاوضات" بين الفلسطينيين وإسرائيل، والتي تُعد لها إدارة دونالد ترامب.

وقال إن "حماس ستسلم كل شيء" لحكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله "باستثناء الأمن داخل القطاع، والذي لن تفرط به الحركة ولن تتنازل عنه الى أن تكتمل تسوية الملف الأمني نهائياً".

وأوضح يوسف أن "حماس ستسلم معبر رفح الحدودي الى السلطة لإدارته أو ليديره الحرس الرئاسي بالشراكة مع الحركة وبالتوافق مع مصر" التي ترعى اتفاق المصالحة وتدير الجانب المصري من المعبر. وأشار الى أن "معبر رفح قد يعمل بالطريقة نفسها التي يعمل وفقها حاجز بيت حانون" (إيرز) الذي تديره إسرائيل من جهتها، فيما تديره السلطة من الجانب الفلسطيني، مع وجود حاجز أمني لـ "حماس" داخل أراضي القطاع.

واعتبر أن "ما يهم حماس هو ألا تكون هناك اختراقات أمنية من خلال المعبر"، ما يعني بقاء سيطرتها على محيطه أسوة بالشريط الحدودي الفاصل بين القطاع ومصر البالغ طوله 14 كيلومتراً.

وكشف مصدر فلسطيني موثوق لـ"الحياة" أن "حماس ستعمل لتمكين حكومة التوافق لفترة لا تزيد على ثلاثة أشهر، تُشكل بعدها حكومة الوحدة وفقاً لتفاهمات القاهرة الأخيرة". وقال إن الحكومة قد تعود الى العمل في القطاع وتتولى مهماتها في غضون أسبوع أو أكثر "نظراً لوجود بعض

الصعوبات والمعوقات، على أن يتم بعدها عقد أول اجتماع بين فتح وحماس في القاهرة لوضع كل التفاهمات موضع التنفيذ، وتليه اجتماعات وحوارات لكل الفصائل الفلسطينية في القاهرة في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة". وأضاف أن "المطلوب من حكومة التوافق خلال الأشهر الثلاثة أن تعمل لدمج موظفي حماس مع موظفيها، والتراجع عن العقوبات، ودعم وزارة الصحة والتحويلات الى الخارج، وأن تفعل كل ما من شأنه أن يعيد الأمور الى نصابها".

الحياة، لندن، 2017/9/19

16. عزام الأحمد: تطبيق اتفاق القاهرة 2011 سبيل المصالحة الوحيد

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة الوطنية، عزام الأحمد، إن "كافة القضايا الخاصة بإنهاء الانقسام مجاب عليها، فيما سيتم متابعة بعض التفاصيل عبر مؤسسات الحكومة، واللجنة التي ستتشكل وفق اتفاق القاهرة من الفصائل لمتابعة التنفيذ". ونوه الأحمد، في حديث "لتلفزيون فلسطين" الرسميّ، إلى "الاتفاق على عقد اجتماع تمهيدي في القاهرة بين "فتح" و"حماس" بمشاركة مصرية بعد أسبوع من توجه الحكومة لممارسة عملها وفق النظام والقانون، فيما يعقب ذلك اجتماع يُتفق عليه مع المصريين لجميع الفصائل الفلسطينية التي وقعت على اتفاق إنهاء الانقسام العام 2011."

وأوضح أن "فتح ستستعرض، خلال الاجتماع الثنائي الذي سيجمعها مع "حماس"، ما قامت به الحكومة، وكيفية مسار الأمور وكل ما هو مطلوب"، مضيفا أنه "ستتم المناقشة بشكل أولي على الانتخابات، وبدء خطوات تنفيذ اتفاق القاهرة، وقضية تشكل اللجنة الفصائلية والاتفاق مع مصر على موعد اجتماع الفصائل، لتبدأ الخطوات المتتالية لتنفيذ اتفاق المصالحة".

وأوضح بأن الإجراءات المتخذة من جانب رام الله "ستتوقف مباشرة فور تسلم الحكومة مهامها في غزة"، مفيدا بأن "اللجنة الإدارية لتسوية ملف الموظفين، سواء الذين عينتهم حماس أو الذين لا يمارسون عملهم، قطعت شوطاً كبيرا في حل مشكلتهم، ولن نسمح أن يجوع أي مواطن فلسطيني"، بحسبه. وعن ملف الأمن، أكد الأحمد، أن الاتفاق عليه يجب أن يكون وفق اتفاق المصالحة العام 2011، "وعلى هذا الأساس يجب أن تبدأ الحكومة بتنفيذه".

الغد، عمان، 2017/9/19

17. فتح: أمن حماس والشراكة السياسية أكبر اختبار للمصالحة الفلسطينية

رام الله – محمد يونس: أظهرت حركتا "حماس" و"فتح" في الأيام الأخيرة الكثير من الإشارات الى جدية توجههما نحو إنهاء الانقسام، لكنهما لم تخفيا العقبات الكبيرة التي تقف في الطريق.

وقال عضو اللجنة المركزية للحركة الدكتور محمد اشتية: "لم يكن ممكناً للسلطة أن تنفق على غزة لتموّل الحكومة التي تديرها حماس". وأضاف: "وضعت قرارات السلطة حماس أمام خياريْن: إما أن تحكم وتموّل الحكم، أو أن تتخلى عن الحكم لمصلحة الحكومة التي تمول وهي الحكومة الفلسطينية". لكنّ المسؤولين في "فتح" و "حماس" لا يخفون قلقهم من تعثر الخطوات اللاحقة بسبب حجم العقبات التي تقف في الطريق، وأهمها السيطرة على مفاتيح الأمن والسياسة والاقتصاد. وقال مسؤول في "فتح": "تدير حماس امبراطورية عسكرية وأمنية ومالية وتنظيمية كبيرة في غزة، فهل هي مستعدة لتسليم مفاتيح الحكم في القطاع للسلطة؟". وقال مسؤول في "حماس": "السلطة رفضت على الدوام الشراكة، فهل تقبلها هذه المرة؟".

الحياة، لندن، 2017/9/19

18. خاص لـ" القدس": تفاصيل آليات تنفيذ اتفاق القاهرة بين حركتَيْ فتح وحماس

رام الله–"القدس" دوت كوم: كشفت مصادر خاصة لـ"القدس" تفاصيل الاتفاق بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، والذي تم بموجبه إعلان حركة حماس حل اللجنة الادارية، ويقوم الاتفاق على النقاط التالية:

1–تعقد حكومة الوفاق الوطني اجتماعا في غزة الاسبوع المقبل لدراسة الاوضاع واجراء تقييم شامل للظروف الميدانية.

2–تقدم الحكومة بعد ذلك تقريرا مفصلا يتم عرضه في اجتماع ثنائي بين حركتي فتح وحماس في القاهرة خلال عشرة أيام ويكون بمشاركة ومراقبة مصرية ويبحث كل الملفات العالقة وأبرزها، الامن، والمعابر، والموظفين، والكهرباء، ويبحث كذلك اليات تحقيق المصالحة بناء على اتفاق القاهرة الموقع عام 2005 واتفاق المصالحة المبني عليه الموقع في 2011.

3–بعد ذلك يتفق الطرفان على اجتماع آخر موسع بمشاركة فصائل منظمة التحرير يبحث بقية الملفات العالقة والمشتركة، بينها الانتخابات، الرئاسية، والتشريعية، وانتخابات منظمة التحرير.

وحسب تلك المصادر فان الرئيس عباس سيعقد اجتماعا للقيادة فور عودته من نيويورك الجمعة لدراسة الاتفاق والبحث في آليات تنفيذه.

القدس، القدس، 2017/9/19

19. روحي فتوح: الشيطان يكمن في التفاصيل فهناك قضايا شائكة وكبيرة وتحتاج لمزيد من الجهود

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، روحي فتوح، أن ما تم في القاهرة هو الفرصة الأخيرة لفتح وحماس من أجل انهاء الانقسام، قائلاً: "لم يعد هناك وقت للترف ولا مجال للمناورة فالدولة المصرية بذلت جهود كبيرة منقطعة النظير وحققت نجاحًا وإنجازًا كبيرًا".

وأشار فتوح في تصريحات صحفية إلى أنه في حال فشل فتح وحماس في إنجاز المصالحة ستكون قطيعة طويلة جداً بين الحركتين، متابعًا: "الشيطان يكمن في التفاصيل فهناك قضايا شائكة وكبيرة ونريد نبذل جهد أكبر وألا نستسلم وأن نقوم بتسيير الأمور الأسهل للتوصل لحل".

وشدد فتوح، أحد المشاركين في مشاورات القاهرة الأخيرة بين حركتي فتح وحماس، على أن القيادات الفلسطينية وجدت كـ"أداة لخدمة القضية الفلسطينية" وخدمة أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً القيادات الفلسطينية لتجاوز أي اختلاف في أي نقطة تعوق تحقيق المصالحة

وأبدى فتوح رغبة فتح في تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع حماس وكافة الفصائل، مؤكدًا على أن فتح وحماس تثقان في الرعاية والضمانة المصرية للاتفاق وأنها أساس وركيزة ما تم الاتفاق عليه بالقاهرة.

ودعا فتوح، حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله للتوجه إلى قطاع غزة في أقرب وقت.

وحول الخطوات المقبلة عقب حل حماس للجنتها الإدارية، أوضح روحي فتوح، أن الخطوة المقبلة هي ذهاب حكومة الوفاق إلى غزة لتسلم مهامها وفقا للقانون والنظام الأساسي الفلسطيني تماما كما في الضفة والقدس، مؤكدًا على أن اجتماع سيجمع فتح وحماس في القاهرة بعد أسبوع من تسلم الحكومة لمهامها بشكل كامل على أن يعقد لقاء موسع للفصائل لتفعيل اتفاق عام 2011.

وأضاف أن الخطوات المقبلة ستشهد إصدار مرسومًا رئاسيًا لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية يحدد موعده لاحقا، لافتًا إلى أن اللجان المختصة من الفصائل ستقوم بالتعاون مع فصائل العمل الوطني الفلسطيني بوجود حركتي حماس والجهاد من أجل تنفيذ بنود المصالحة في اتفاق القاهرة 2011م.

وحول مصداقية حماس بالمصالحة، قال: "نحن لا نشكك بالنوايا ولا نحاسب على نوايا حماس المهم أن نشرع ونقوم بالعمل على الأرض ميدانياً، المصداقية ستظهر من خلال العمل على الأرض".

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/18

20. حسن يوسف: الجو إيجابي وننتظر خطوات عملية من "فتح"

غزة – الرسالة نت: قال الشيخ حسن يوسف القيادي في حركة حماس بالضفة المحتلة، إن الجو السياسي الذي يسود الساحة الفلسطينية إيجابي، وإن حركته بانتظار خطوات فعلية وجادة من حركة فتح لتطبيق المصالحة.

وأوضح يوسف في لقاء عبر فضائية الأقصى، مساء يوم الاثنين، أنه كان مستبشراً من اللحظة الأولى التي خرج بها من سجون الاحتلال قبل عدة أسابيع بإمكانية إتمام المصالحة؛ نتيجة الاتصالات التي تلقاها من قيادات الحركة من الداخل والخارج التي أكدوا فيها أنهم ماضون في انجاز المصالحة وانهاء الانقسام. وأشار إلى أن توصية قيادات الحركة تدعو إلى عدم ترك أي منفذ يمكن من خلاله إحداث عملية اختراق في ملف المصالحة.

وقال: "مما زادنا بهجة وسرور أن الخطوة الجادة والعملية من قبل قيادة الحركة في القاهرة التي كانت تناقش وتحاور من أجل انهاء قضية الانقسام، بأن وضعت اللجنة الإدارية وديعة عند المصريين".

وأضاف: "جاء موقف موثق من الاخوة، ورسالة إلى كل شعبنا، اننا كبادرة حسن نية من جانبنا سنلغي اللجنة الإدارية وسنفسح الطريق والأبواب لإنهاء الانقسام، وكانت المبادرة بعد انهاء اللجنة بأننا جاهزون للقاء أخوتنا في فتح، لتجاوز هذه المرحلة".

الرسالة، فلسطين، 2017/9/18

21. أسرى "الشعبية" يدعون لمحاكمات علنية لرموز التطبيع مع الاحتلال

رام الله: دعا أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، لمحاكمات شعبية "علنية" ضد من أسموهم "رموز" التطبيع.

وندد أسرى الشعبية في بيانٍ، يوم الاثنين، بتصريحات وزير الأسرى في السلطة، سابقًا، أشرف العجرمي، التي طالب فيها بقطع رواتب الأسرى في السجون "الإسرائيلية" بدعوى دعم "الإرهاب".

وشدد البيان على أن تصريحات العجرمي "غير مسؤولة ومعيبة"، وتتماشى مع الاحتلال وسياساته القمعية، مؤكدين أنها تسيء إلى نضالات الفلسطينيين وتضحياتهم وتصف مقاومتهم المشروعة بـ"الإرهاب"، وفق ما نقلته "قدس برس".

وعدّت أن مشاركة العجرمي في "الملتقى الصهيوني، تأتي في إطار تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال التي تمارس أشكال الاضطهاد والتنكيل والإجرام بحق الفلسطينيين والحركة الأسيرة".

وقال أسرى الشعبية: إن تصريحات العجرمي تشكّل صكوك غفران لكسب رضا المحتل الغاصب للحقوق الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/18

22. فتح تستنكر تعطيل الاحتلال دخول برلمانيين أوروبيين إلى غزة

بروكسل: استنكرت حركة "فتح" بشدة، يوم الإثنين، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع دخول الوفد البرلماني الأوروبي إلى قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم حركة "فتح" في أوروبا جمال نزال، إن "على الاحتلال الإسرائيلي التراجع عن تعطيل دخول الوفد البرلماني الأوروبي المتواجد في فلسطين إلى القطاع، والسماح له فورا بدخول محافظاتنا الجنوبية للاطلاع عن قرب على السياسات الإسرائيلية المدمرة، والوقوف على آثارها الخطيرة على حياة شعبنا في فلسطين عامة ومحافظات غزة بشكل خاص".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

23. محيسن: فرض القانون في قطاع غزة وقضية الموظفين عقبات يمكن تجاوزها لإتمام المصالحة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض التعبئة والتنظيم جمال محيسن، إن قضية فرض الأمن حسب قانون السلطة الوطنية في قطاع غزة، وحلّ قضية الموظفين من أبرز العقبات التي ستواجه إتمام المصالحة، والتي يمكن تجاوزها بعقلية الوحدة الوطنية وتغليب المصالح العليا لشعبنا. وثمن محيسن في حديث لإذاعة موطني الإثنين 2017/9/18، الجهود المصرية الإنهاء الانقسام الفلسطيني، مرحباً باستجابة حركة حماس لمطالب حركة فتح الثلاثة، وهي حلّ اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني للقيام بأعمالها، والذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية في أقرب وقت"، معرباً عن أمله بانتهاء ويلات الانقسام الذي أضر بقضية الشعب الفلسطيني. ودعا حماس إلى تسليم وتمكين حكومة الوفاق الوطني من إدارة الوزارات والمعابر والهيئات في القطاع لتقوم بكافة أعمالها ومهامها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

24. حماس: أمن السلطة في الضفة يعتقل 12 فلسطينياً على خلفية سياسية

رام الله: قالت حركة حماس إن أجهزة الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية واصلت نهجها بالاعتقال السياسي، حيث اعتقلت 12 فلسطينيا بينهم 6 محررين وجامعي واستدعت مواطناً آخرَ للمقابلة في مقراتها، في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني.

القدس العربي، لندن، 2017/9/19

25. استشهاد قسامي في أثناء عمله بنفق للمقاومة برفح

غزة – الرأي: زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أحد مجاهديها من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، الذي استشهد في أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة. ونعت الكتائب في بيانها العسكري الشهيد القسامي/ هاني فرج شلوف من حي الشابورة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، والذي ارتقى صباح اليوم الثلاثاء أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة.

وقالت الكتائب في بيانها: "جاءت شهادته بعد مشوار جهادي عظيم ومشرّف، وبعد عمل دؤوبٍ وجهادٍ وتضحيةٍ، نحسبه شهيداً ولا نزكي على الله أحداً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/19

26. نتنياهو: ترامب يريد تعديل الاتفاق النووي مع إيران ومصالحة شاملة مع العالم العربي

نشرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/18**، عن سعيد عموري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن بلاده "ستتعامل مع العدوان الإيراني في المنطقة"، من دون توضح ماهية الرد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي قصير، للاثنين، قبيل اجتماعهما بمدينة نيويورك الأمريكية، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق غدًا الأربعاء، وفق ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال نتنياهو لترامب "اتطلع إلى أن نناقش معكم كيف يمكننا التعامل مع الاتفاق النووي الإيراني السيئ، وعدوان إيران المتزايد في المنطقة". ورد ترامب على نتنياهو قائلاً "إننا نبذل جهوداً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وأعتقد أن لدينا فرصة حقيقية".

وجاء في **عرب 48، 2017/9/19**، عن هاشم حمدان، أن نتنياهو في حديثه مع المراسلين بعد لقائه مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء الإثنين، قال، إن ترامب معني بـ"تعديل الاتفاق النووي مع إيران"، وإنه معني بالدفع بما يسمى "عملية السلام" والمصالحة الشاملة مع العالم العربي.

وأضاف نتنياهو أنه اقترح على ترامب طريقة محتملة لفعل ذلك، علما أن ترامب كان قد صرح في وقت سابق، الإثنين، أن واشنطن ستنسحب من الاتفاق النووي إذا نفذت الأمم المتحدة الاتفاق بصورة "ضعيفة".

وقال نتنياهو إن هناك "تغييرا في توجه الجهاز الأميركي حيال إيران، وهناك اتفاق مع الأميركيين على أن الاتفاق سيئ. هناك مصلحة أميركية واضحة، قيلت لي بشكل صريح، بشأن الرغبة في تصحيح النواقص في الاتفاق".

27. مغلف مشبوه ورسالة تهديد للقنصلية الإسرائيلية في نيويورك للمرة الثانية

هاشم حمدان: للمرة الثانية خلال أيام معدودة، وصل مغلف يحتوي على مادة بيضاء مشبوهة، مع رسالة تهديد، مساء يوم الإثنين، إلى مبنى القنصلية الإسرائيلية في نيويورك.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فقد تم تفعيل إجراءات الطوارئ، وأغلق المبنى أمام دخول أو خروج الزائرين.

وجاء أن موظفي القنصلية في انتظار وصول خبراء متفجرات شرطة نيويورك لفحص المغلف.

وكان قد وصل إلى مبنى القنصلية الإسرائيلية ذاتها، في نهاية الأسبوع الماضي، مغلف يحتوي على مادة بيضاء، مع رسالة تهديد لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

وبعد فحص المغلف تبين أنه غير خطير، وأعيد فتح القنصلية.

عرب 48، 2017/9/18

28. تقرير: "إسرائيل" تسمّن "المستوطنات الصغيرة" لمنع الانسحاب

الناصرة – برهوم جرايسي: كشف مشروع لتوثيق المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الفلسطينية المحتلة، أعد في الولايات المتحدة الأميركية، ومن المفترض أن يصدر في كتاب قريبا، أن أعداد المستوطنين في المستوطنات "الصغيرة"، القائمة شرقي جدار الاحتلال، قد ارتفع في السنوات الثماني الأخيرة بنسبة 30%، وبات عددهم حاليا ما يزيد على 94 ألف مستوطن، على الرغم من مزاعم حكومات الاحتلال على مر السنين، بانها مستوطنات مُعدّة للإخلاء في مرحلة الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني.

واظهر مقال للكاتب جاكسون ديل، المؤشرات الأولية لمشروع التوثيق، فيمل استعرضت المقال، صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية. ويستنتج مشروع التوثيق أن أعداد المستوطنين في المستوطنات الواقعة شرقي جدار الاحتلال، ما زالت من الممكن السيطرة عليها، وأن 94 ألفا، لن يكونوا عائقا أمام إقامة كيان فلسطيني.

وبموجب ما نشر في الصحيفة الإسرائيلية، فإن هذه الاستنتاجات ستطرح أمام فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كما يبدو في محاولة لإبقاء الأمل للدفع نحو اتفاق إسرائيلي فلسطيني. على أساس استنتاج لدى القائمين على المشروع، بأنه "ما يزال ليس متأخرا دفع الطرفين نحو حل الدولتين".

وحسب "غلوبس"، يدور الحديث عن مشروع يوثق كل واحدة من المستوطنات في الضفة الغربية بالصور الجوية، يفحص عدد المستوطنين في كل مستوطنة، ويحلل كم من المستوطنين يمكنهم، في نهاية المطاف، أن يشكلوا عائقا أمام اتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. ويدير المشروع ديفيد ماكوفسكي، رئيس معهد واشنطن للسياسة الشرق أوسطية، الذي كان أحد مساعدي وزير الخارجية السابق جون كيري، في مساعيه لتحقيق السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

إلا أن الإحصائيات التي ينشرها مشروع التوثيق تؤكد أن مخططات حكومات بنيامين نتنياهو الثلاث الأخيرة، وبضمنها الحالية، تسارع في فرض وقائع اشد خطورة على الأرض لمنع التوصل إلى حل. وما يعزز هذا، تصريحات نتنياهو قبل أكثر من أسبوعين، في "حفل" أقيم في التكتل الاستيطاني في منطقة نابلس، بمناسبة مرور 50 عاما على بدء الاستيطان في الضفة، إذ قال إنه لن يتم "اقتلاع" أي مستوطنة في الضفة، وهذا كلام يشمل أيضا عشرات البؤر الاستيطانية التي تنتشر في كافة أنحاء الضفة المحتلة.

وحسب إحصائيات نشرت مؤخرا، فإن عدد المستوطنين في الضفة المحتلة بات يلامس 400 ألف مستوطن، ويضاف إليهم 240 ألف مستوطن في القدس المحتلة منذ العام 1967، وبذلك يكون عدد المستوطنين الإجمالي 640 ألف مستوطن. وحسب أبحاث أخيرة، فإن قرابة 37% من المستوطنين في الضفة من دون القدس، هم من المتدينين المتزمتين، ونسبة مماثلة من المتدينين من التيار الديني الصهيوني، والباقي إما من العلمانيين أو من المحافظين.

الغد، عمّان، 2017/9/19

29. السلطات الإسرائيلية تشرعن المزارع الفردية لليهود بالنقب

رام الله": يصادق مجلس "سلطة أراضي إسرائيل" على منح التراخيص للمزارع اليهودية الفردية المنتشرة بالنقب فوق الأراضي العربية وعلى حساب الوجود العربي.

وتعمل الحكومة الإسرائيلية على إقامة 100 مزرعة ضمن مخطط قانون "درب النبيذ" الذي أقر قبل سنوات لجلب أكبر عدد من المستثمرين والمزارعين اليهود لتضمن إحكام قبضتها على أكبر مساحة من الأراضي العربية في النقب.

وقالت صحيفة "هآرتس"، إن المجلس سيناقش مستقبل المزارع الفردية القائمة وسبل منحها التراخيص لمواصلة تشغيلها من قبل اليهود، ومن التوقع أن يتم إصدار قرارات تقضي تنظيم الاستيطان بالمزارع الفردية بالنقب ومنحها التراخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

30. تعويضات لـ168 عاملاً أصيبوا بالسرطان في المفاعلات النووية الإسرائيلية

هاشم حمدان: بعد صراع استمر عشرات السنوات، اضطرت اللجنة للطاقة الذرية الإسرائيلية إلى تعويض 168 عاملا وعائلاتهم في المفاعلات النووية الإسرائيلية الذين أصيبوا بالسرطان بمبلغ يصل إلى 78 مليون شيكل. وأقرت المحكمة المركزية، يوم الإثنين، اتفاقية دفع التعويضات، بحسب مرض كل عامل وجيله لدى إصابته، ونسبة الإعاقة، والأشعة التي تعرض لها خلال عمله.

عرب 48، 2017/9/18

31. الإحصاء الإسرائيلي: 8.743 مليون عدد السكان

هاشم حمدان: تشير معطيات الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلية، عشية ما يسمى "رأس السنة العبرية"، والتي نشرت ظهر يوم الإثنين، أن عدد السكان في إسرائيل وصل إلى 8,743,000 نسمة، أي بزيادة وصلت إلى 156 ألفا عن العام الماضي. وتشمل اليهود والعرب، بما في ذلك سكان القدس والجولان السوري المحتل.

وبحسب المعطيات الإسرائيلية فإن عدد اليهود وصل إلى 6,523 مليون، يشكلون 74.6% من عدد السكان، في حين وصل عدد العرب إلى 1,824 مليون يشكلون ما نسبته 20.9% من عدد السكان. وتم تصنيف 396 ألفا كـ"آخرين"، يشكلون 4.5% من عدد السكان، وهم المسيحيون من غير العرب، وطوائف أخرى، وآخرون غير مصنفين.

كما تبين أن 74.2% من السكان يعيشون في مناطق السلطات البلدية (المدن) و14.9% في مناطق السلطات المحلية، و 10.1% في مناطق المجالس الإقليمية، و 0.8% في أماكن بدون تصنيف بلدي.

وتشير معطيات الدائرة المركزية للإحصاء إلى أن هناك 2,470,200 أسرة، تضم ما معدله 3.31 شخص في كل أسرة.

وخلال العام 2016، ولد في البلاد 181,405 أطفال. وتبين أن نسبة الخصوبة العامة (معدل الولادات للمرأة الواحدة) وصلت إلى 3.11 طفل، وهو الأعلى في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD).

وخلال العام 2016، هاجر إلى البلاد 25,977 يهوديا، بينهم 57% من دول الاتحاد السوفييتي سابقا.

وجمعت الدائرة المركزية للإحصاء معطيات بشأن مستوى المعيشة في البلاد. وتبين أن متوسط دخل الأسرة الواحدة الإجمالي يصل إلى 18,671 شيكل، أو 15,427 شيكل صافي.

وتبين أن 67.6% يعيشون من الأسر يعيشون في شقق سكنية بملكيتهم، وأن 39.9% من أصحاب الشقق السكنية يدفعون قروضا سكنية (مشكنتا)، ويوجد هاتف نقال لدى 96.9% من الأسر، وحاسوب في 80.3% منها.

إلى ذلك، بينت المعطيات أن عدد التلاميذ حاليا يصل إلى 2,2 مليون تلميذ، أي بزيادة 150 ألفا عن العام 2016، بينهم 517 ألفا في المدارس قبل الابتدائية، ونحو مليون في المدارس الابتدائية، و713 ألفا في المدارس فوق الابتدائية.

وأشارت المعطيات أيضا إلى أن 88% من السكان راضون جدا أو راضون عن معيشتهم، و21% (نحو 1,1 مليون) يشعرون بضغوط دائمة أو في أحيان متقاربة، و6% (نحو 340 ألفا) يشعرون بالعزلة في أحيان متقاربة، وأن 34% يجدون صعوبة في تغطية المصاريف الشهرية.

بينت معطيات "سلطة الهجرة والتسجيل السكاني" في وزارة الداخلية (الإسرائيلية) أن الاسم الأكثر انتشارا بين مواليد العام 2016، عربا ويهودا، كان محمد يليه يوسف للذكور، مقابل تمار وأديل للإناث.

كما بينت معطيات وزارة الداخلية أنه خلال العام 2016 توفي 42,172 شخصا، في حين أن عدد المهاجرين طالبي العمل الذين غادروا البلاد وصل إلى 2,431 شخصا، جميعهم من إرتريا والسودان، في حين لم يدخل البلاد أي مهاجر.

وخلال العام الماضي تزوج 62,821 شخصا، وانفصل (طلاق) 22,644 شخصا.

وخلال العام الماضي أيضا تم إصدار 379,571 بطاقة شخصية جديدة، بينها 366,340 بطاقة بيومترية، إضافة إلى 520,463 جواز سفر بيومتري، مقابل 428,537 جواز سفر عادي.

عرب 48، 2017/9/18

32. روني الشيخ: قريباً اعتقالات وتطورات بالتحقيق بفساد صفقة الغواصات

محمد وتد: قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، روني ألشيخ، إن التحقيق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، سيشهد تطورات إضافية بغضون الأسابيع القادمة وخاصة التحقيق بفساد صفقة الغواصات.

وتجري وحدة محاربة الفساد والجريمة المنظمة 'لاهف 433' تحقيقات جنائية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

وأفادت، وسائل الإعلام، نقلا عن مصدر مطلع على التحقيقات في قضية الغواصات والسفن الحربية "القضية 3000"، أنه من المتوقع قريبا أن تجري حملة اعتقالات وتحقيقات تشمل أشخاصا متورطين في القضية. ورجحت أن الشرطة ستبدأ التحقيق في أبعاد القضية على مشروع الغاز الطبيعي.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مفتش الشرطة قوله: "نحن بصدد سنة معقدة فيما يتعلق بالتحقيقات التي يخضع إليها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقضية الغواصات".

عرب 48، 2017/9/18

33. الاحتلال يسلّم دفعة جديدة من إخطارات الهدم بالقدس المحتلة

القدس: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، دفعة جديدة من إخطارات هدمٍ لمنازل ومضارب لمواطنين في بادية القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص، يوم الاثنين.

وقال مراسلنا، إن سلطات الاحتلال سلّمت عدداً من سكان قرية الخان الأحمر بين محافظتي القدس وأريحا إخطارات لهدم منازلهم، علماً أن الاحتلال يلاحق أهالي المنطقة وإبعادهم عنها لوضع اليد على أراضيهم لصالح إقامة مشاريع استيطانية في المنطقة، ومن أبرزها مخطط "إي 1"، الذي يفصل المنطقة عن القدس بالكامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

34. عساف لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تعتمد سياسة "التهجير الناعم" للفلسطينيين

رام الله: قال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية، إن أفيغدور ليبرمان متطرف معروف يدعم تهجير الفلسطينيين ولا يخفي ما يريد، فإسرائيل قامت على الاستيطان ومستمرة في الاستيطان لأنها حتى الآن ليس لديها رؤية سياسية أو حل تفاوضي يقوم على إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

وأكد في تصريح لـ "القدس العربي" أن المتطرف اليهودي ليبرمان لا يرى داخل فلسطين التاريخية سوى إسرائيل ولذلك هو يريد للاستيطان أن يستمر، ورؤيته ورؤية اليمين الإسرائيلي تذهب أبعد من ذلك بكثير، فهي تذهب إلى رؤية إسرائيل الكبرى بعد ذلك، لكنهم يتعمدون سياسة التدرج في طرح المواقف.

واعتبر أن الإسرائيليين يعتقدون أنه وفي ظل الوضع العربي السيئ والانحياز الدولي الكامل لدولة الاحتلال والانقسام الفلسطيني فقد آن الأوان لإلغاء فكرة دولة فلسطينية، ويذهبون باتجاه الدولة الواحدة من النهر إلى البحر وهي دولة إسرائيل والبدء بتنفيذ خطة التهجير القسري.

وأضاف أن ليبرمان ليس وحده في هذه الخطة وإنما له شريك من البيت اليهودي ونائب رئيس الكنيست متطرف مثله تمامًا، وقد طرح سياسة "تجهير الفلسطينيين بشكل ناعم. والطرح الذي تعتمده إسرائيل هو الدولة الواحدة رضي الفلسطينيون أم لم يرضوا وهذا ما لديهم لتقديمه فقط.

القدس العربي، لندن، 2017/9/19

35. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الاثنين، 18 مواطناً من محافظات الضفة الغربية.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، أن الاحتلال اعتقل سبعة شبّان من القدس، كما اعتقل خمسة مواطنين من بلدة كوبر برام الله، فيما اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين من محافظة طولكرم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

36. الكشف عن شهادات لأسرى تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهم

رام الله: كشف تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الاثنين، عن شهادات أدلى بها أسرى وقاصرون معتقلون في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، تروي تعرضهم لأشكال من التنكيل والتعذيب والمعاملة السيئة من جنود الاحتلال أثناء اعتقالهم واستجوابهم في مراكز التوقيف.

السبيل، عمّان، 2017/9/19

37. التفكجي: الاحتلال يسعى إلى إقامة ما يسمى "القدس الكبرى" حتى العام 2020

رام الله: قال الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي إن سلطات الاحتلال تسعى إلى إقامة ما يسمى "القدس الكبرى" حتى العام 2020 بضم الكتل الاستيطانية غوش عتصيون ومعاليه ادوميم وبسغات زئيف لحسم القضية الديمغرافية لصالح المستوطنين وجعل الفلسطينيين أقلية في تجمعات واماكن معزولة.

وأوضح التفكجي في حديث لإذاعة صوت فلسطين اليوم أنه يجري الحديث عن تمديد مخططاتها بشأن ما يسمى القدس الكبرى حتى العام 2050 بإقامة مستوطنات وبنية تحتية وشبكة أنفاق وشوارع وسكك حديدية وكذلك بناء مطار بين القدس وأريحا على مساحات واسعة من الأراضي، وهو ما يحقق ربط جميع المستوطنات داخل حدود بلدية القدس وخارجها وعزل القرى والأحياء الفلسطينية.

وفيما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية، أشار التفكجي إلى أن مخططات الاحتلال بشأنها تقوم على أساس إقامة "دولة من المستوطنات" داخل الضفة وتجمعات معزولة من المدن والقرى الفلسطينية تتصل فيما بينها بشبكة من الجسور والأنفاق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/19

38. إحصائية إسرائيلية: عدد فلسطينيي الداخل يبلغ 1.8 مليون نسمة

تل أبيب: أظهرت إحصائية لمركز الإحصاء الإسرائيلي نُشرت يوم الاثنين، أن عدد العرب في الداخل يبلغ قرابة مليون و800 ألف نسمة، بنسبة (20.9%) من "إجمالي السكان في إسرائيل".

ولفتت الإحصائية إلى أن عدد السكان زاد مقارنة بالعام الماضي بنسبة 18%.

القدس، القدس، 2017/9/18

39. الأسرى يشيدون بإنهاء حالة الانقسام ويباركون اتفاق القاهرة

غزة: أشاد الأسرى في سجون الاحتلال بدور مصر في إنهاء حالة الانقسام، مثمنين مواقفها وجهودها من أجل ذلك.

وأوضح رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة في بيان له "أن الأسرى في سجون الاحتلال باركوا ما تم التوصل إليه في القاهرة كخطوة إيجابية وهامة نحو إنهاء الانقسام".

ودعا الأسرى حركتَيْ فتح وحماس إلى البناء على ما تحقق والمضي قدمًا مع باقي الفصائل الوطنية والإسلامية للوصول إلى تحقيق المصالحة الحقيقية وإنهاء صفحة الانقسام البغيض وتحقيق الوحدة

الوطنية التي هي مصدر قوتنا نحو تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

القدس، القدس، 2017/9/18

40. أمصال السموم.. ارتهان فلسطيني للاحتلال

نابلس – عاطف دغلس: تؤكد معلومات حصلت عليها الجزيرة نت أن وزارة الصحة الفلسطينية تفتقر أصلا إلى أمصال السموم ولا تعاني نقصا أحيانا كما تدعي، وأنه خلال الأسبوع الماضي فقط تم تحويل عشر حالات للعلاج في إسرائيل.

لكن وزارة الصحة الفلسطينية نفت ذلك وأكدت أن الأمصال متوفرة لديها باستمرار، وأن ما جرى خلال الأسبوعين الماضيين كان عارضا وأن نقص المصل سببه الاحتلال، حيث أخبرهم أن تواريخ الأمصال التي أرادوا توريدها في الفترة الأخيرة قريبة على الانتهاء.

وقال المدير العام للمستشفيات الفلسطينية الطبيب حمدي النابلسي إنه نتيجة لهذا الأمر لم تتوفر الأمصال، وإنهم حولوا حالتين فقط إلى إسرائيل، وأكد أن الأمصال متوفرة لديهم الآن وموزعة في مناطق مختلفة شمالي الضفة الغربية وجنوبيها وفي المناطق النائية والأغوار الحارة حيث تكثر الإصابات.

وأوضح النابلسي أن الخلل يكون أحيانا لدى المورد نفسه، إضافة إلى عدم قدرتهم على تحديد الوقت الذي ترتفع فيه الإصابات، كما لا يمكنهم شراء كميات كبيرة وتخزينها لديهم، إذ قد تنتهي صلاحيتها لديهم دون استخدامها، خاصة أنها غالية الثمن.

وتشتري السلطة الفلسطينية الأمصال من دولتين فقط هما مصر وإسرائيل حيث يبلغ ثمن الحقنة الواحدة نحو 1,500 دولار، كما أن المريض قد يحتاج أحيانا لأكثر من عشرين حقنة "ولذلك هي تتوفر فقط بالمراكز والمستشفيات الحكومية".

وتكمن إعاقة الاحتلال في هذه القضية في عدم توفير المصل بحجج مختلفة، وتأخره في استقبال الحالات المحولة إليه بسبب التنسيق. وقال المسؤول الفلسطيني إنهم يتكفلون بالحالات التي تتحول إلى إسرائيل مباشرة ودون التنسيق معهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/18

41. مهندس فلسطيني يفوز بمسابقة دولية لإعادة إعمار القرى الفلسطينية المدمرة

غزة: فاز الخريج زكريا العصار، من قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة، بالمركز الثاني في مسابقة دولية نظمتها هيئة أرض فلسطين في العاصمة البريطانية لندن برئاسة الدكتور سلمان أبو ستة.

وكانت المسابقة حول أفضل تصميم لإعادة إعمار القرى الفلسطينية المدمرة 1947–1949م، وقد اختار العصار إعادة تصميم وتخطيط قرية الطنطورة بحيفا.

وتشكلت لجنة تحكيم المسابقة من خبراء من: إنجلترا، وألمانيا، وإيرلندا، ومن دول عربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/18

42. فوز كاتبة فلسطينية بجائزة دولية للقصة القصيرة

غزة – وكالات: فازت الكاتبة الفلسطينية، من قطاع غزة، الشابة أمنية غسان أبو سويرح بجائزة القصة القصيرة في مدينه ماتيرا الإيطالية، وذلك خلال حفل خاص للمسابقة السنوية التي تعقدها مؤسسة إنيرجيا الثقافية الأوروبية للجائزة الأدبية، جائزة القصة القصيرة للكتّاب الشباب للعام 2017 بنسختها الـ23.

وقد فازت بها أمنية أبو سويرح عن قصة بعنوان (رسالة طبية.. حب بريء) إضافة إلى خمسة كتّاب شباب آخرين منهم من لبنان أيضًا.

ولم تتمكن أبو سويرح، من حضور الحفل بسبب الحصار المفروض على القطاع، إلا أنها أرسلت فيديو للحفل تمكنت من خلاله أن تنقل معاناة الشعب الفلسطيني في غزه جراء الحصار، ونقلت أيضا الصورة المشرقة للمرأة الفلسطينية والتي رغم كل شيء تبقى منارًا للعطاء والإبداع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/18

43. شركة كهرباء غزة: 6 ساعات وصل للكهرباء مقابل 12 قطع

غزة: قالت شركة توزيع الكهرباء في محافظات غزة، إن الجدول المعمول به حالياً هو 6 ساعات وصل مقابل 12 قطع، في ظل عجز في مصادر الطاقة وصل لنحو 450 ميجاوات.

وبينت الطاقة في بيان لها الاثنين 18–9–2017، أن مجموع الطاقة المتوفرة اليوم 150 ميجاوات تقريباً، في ظل احتياج للطاقة يصل لـ 600 ميجاوات، وعجز وصل لقرابة 450 ميجاوات.

فلسطين أون لاين، 2017/9/18

44. تقرير: ثلاثة ملفات في حقيبة السفير الإسرائيلي العائد إلى القاهرة بعد غياب تسعة أشهر

القاهرة – ربيع أبو زامل: بحقيبة دبلوماسية تحوي – ضمنيًا – 3 ملفات بارزة، عاد السفير الإسرائيلي لدى مصر ديفيد جوفرين، مؤخرًا، إلى القاهرة، بعد غيابٍ نحو 9 أشهر، تخللها زيارات متقطعة، فيما يشير مراقبون إلى أنها زيارة تمهد لعودة دائمة.

وبينما اقتصرت التوضيحات الإسرائيلية حول عودة السفير على تحسن الأوضاع الأمنية في مصر، من دون تعقيب رسمي من القاهرة، إلا أنّ محللين سياسيين تحدثوا، للأناضول، ربطوا تلك العودة بـ 3 ملفات.

الملفات الثلاثة مرتبطة بـ"التقارب الأخير بين القاهرة وحركة حماس الفلسطينية"، بجانب تعزيز "قضية السلام"، وثالثًا "التنسيق حيال قضايا الشرق الأوسط المتأزمة".

بحسب أحاديث محللين، كانت عودة السفير الإسرائيلي لمصر مرتبطة بملفات ثلاثة هي:

– أولاً: تقارب مصر – حماس

خلال الأشهر الأخيرة، تحسنت العلاقات بين القاهرة وحماس، بشكل ملحوظ، توج بتحقيق مصر فوائد اقتصادية عبر تصدير بضائع إلى غزة، وسياسية بالحفاظ على وضعها كراع رئيس للملف الفلسطيني، وأمنية عبر ضبط الحدود، مقابل سعي حماس إلى تحسين الوضع المعيشي في قطاع غزة المحاصر، في ظل تراجع مواردها المالية، إثر إغلاق وتدمير السلطات المصرية للأنفاق الحدودية، وفق مراقبين.

وما يدلل على ذلك عقد الحركة الأسبوع الجاري، أول اجتماع لمكتبها السياسي الجديد، في القاهرة.

ويمثل هذا الاجتماع تطورًا لافتًا في العلاقة بين الجانبين، التي خيم عليها التوتر والاتهامات طويلًا، قبل أن تقول حماس أكثر من مرة مؤخرا إن هناك توافق وتفاهمات، لم تحددها، تمت مع مصر.

ويوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حسن نافعة، في حديث للأناضول، أن "إسرائيل ترى أنه من الأفضل أن توجد في القاهرة، خصوصًا في ظل التقارب بين مصر وحماس وبين مصر وفتح، وبالتالي هي تريد متابعة هذه الأمور بشكل أدق"، مستدركًا "في كل الأحوال العلاقات المصرية الإسرائيلية ممتازة، ولن تؤثر عليها تقاربات القاهرة وحماس".

وهو ما يتفق مع الخبير الأردني جواد الحمد، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن (غير حكومي)، قائلاً في حديث للأناضول، إن "عودة السفير، جاءت في سياق التوافق بقوة، بين القاهرة وحماس".

- ثانيًا: تحريك جديد للقضية الفلسطينية

ويوضح جواد الحمد، أن مصر تريد أن تستعيد دورها في القضية الفلسطينية فيما يتعلق بعملية السلام، خاصة التفاوض مع إسرائيل.

ويذهب الحمد إلى أن عودة سفير إسرائيل إلى القاهرة، حتى لو كانت من الناحية الشكلية، تعد "دافعًا لتطويع الجبهة الفلسطينية الداخلية لعملية السلام".

ويشدد على أن "عودة السفير تخدم الدور المصري في القضية الفلسطينية، ما يلزمه استعادة العلاقات الحميمية مع إسرائيل".

ويشير الحمد إلى أن لدى السفير ملف بارز مهم بالنسبة لتل أبيب يجب متابعته في القاهرة عن قرب إضافة إلى الملف المتعلق بالقضية الفلسطينية، وهو عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس أيضًا.

- ثالثًا.. أزمات المنطقة

تشهد المنطقة العربية، عدة أزمات بارزة، وصلت حد الصراع العسكري، خاصة في سوريا وليبيا واليمن، وهي أوضاع غير مستقرة، تتابعها إسرائيل عن كثب.

والوضع الإقليمي المضطرب، يراه الخبير السياسي حسن نافعة، دافعًا إسرائيليًا حول ضرورة وجود "جوفرين" في القاهرة، "حتى لو كانت هناك أزمات أمنية تهدده".

ويضيف "الوضع السوري مثلاً، تطور واختلف جذريًا وبات مقلقًا لإسرائيل، والمنطقة العربية تمر الآن بحالة سيولة شديدة، ولا أحد يعرف إلى ماذا ستستقر الأمور، بخلاف الوضع العالمي المضطرب (..) وهي أمور تدفع بقوة نحو ضرورة عودة السفير إلى القاهرة، من وجهة نظر تل أبيب".

ويوضح الخبير السياسي أن "هناك قلق ومخاوف وآمال متضاربة، ولا أحد يستطيع أن يقرر الشكل الذي ستكون عليه المنطقة خلال عام أو اثنين على أقصى تقدير".

فيما يرى جواد الحمد، أن "إسرائيل أصبحت تشعر بارتياح أكثر من ذي قبل في علاقاتها العربية، خاصة مصر وعدد من دول الخليج، وربما الأردن".

ويتابع "الجانب الإسرائيلي كان ضاغطًا أكثر في مسألة عودة السفير أكثر من مرة، لكن كانت هناك تحفظات أمنية لدى جهاز الأمن الإسرائيلي، خوفًا على حياته".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/18

45. العاهل الأردني: يجب طي حادث السفارة الإسرائيلية

إسحاق خطيب: أكد العاهل الأردني عبد الله الثاني ضرورة طي ملف حادث السفارة الإسرائيلية في عمان بهدف إعادة العلاقات بين البلدين إلى نصابها. جاءت تصريحاته خلال لقائه الليلة الماضية رؤساء الجاليات اليهودية الأمريكية في نيو يورك.

ووفقا لاحد المشاركين قال العاهل الأردني انه يتعين على إسرائيل إنهاء التحقيق مع الحارس إما عن طريق اتهامه أو تبرئة ساحته.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2017/9/18

46. ترحيب عربي واسع بإنهاء الانقسام الفلسطيني

رام الله – أ ف ب، وكالة سما: رحب الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بالتطورات الإيجابية المهمة التي يشهدها الوضع الفلسطيني على صعيد إنهاء الانقسام، وفي مقدم ذلك قرار «حماس» حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة. وقال إن «فتح» و «حماس» اتخذتا الموقف الصحيح بإعلاء المصلحة الفلسطينية العليا، وطي الصفحة التي ألحقت أشد الضرر بالقضية الفلسطينية، وتسببت في معاناة كبيرة للشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة.

كما أكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش أن التطورات التي تشهدها غزة إيجابية، وحلّ «حماس» اللجنة الإدارية قرار صائب وفي الاتجاه الصحيح، مؤكداً في تغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر» أمس أن «الوقت حان للتواصل بين الأطراف بدلاً من المواجهة».

كما رحبت الخارجية التركية بإعلان «حماس» حلّ اللجنة الإدارية، واعتبرته «خطوة مهمة لتحقيق المصالحة، وندعو جميع الأطراف المعنية الى اقتناص هذه الفرصة لتحقيق الوحدة بين الفلسطينيين». وأكدت استمرار دعمها للمصالحة في إطار جهودها لتحقيق السلام في المنطقة.

الحياة، لندن، 2017/9/19

47. معاريف: الأكراد يرفعون علم "إسرائيل" شكراً على تأييدها

قال الكاتب في صحيفة "معاريف" سيث فرينتسمان في تقرير مطول له إن المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي لا يحرق فيه علم إسرائيل، بل بات يُرفع بصورة دورية، هو المناطق الكردية شمالي العراق، وحيث يوجد الأكراد في أنحاء أوروبا.

وقد جاء رفع العلم الإسرائيلي في هذه المظاهرات الكردية عقب صدور عدد من التصريحات الإسرائيلية الأخيرة المؤيدة لهم.

وأضاف "هذه ظاهرة جديدة وجديرة بالانتباه، لا سيما وأنها آخذة بالتزايد خلال الأسابيع الأخيرة استعدادا لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان العراق للحصول على الاستقلال الذاتي".

من جهته أعلن الجنرال الإسرائيلي يائير غولان نائب رئيس الأركان الإسرائيلي السابق أن حزب العمال الكردستاني ليس منظمة إرهابية، معربا عن أمله برؤية دولة كردية في الشرق الأوسط، تجمع الأكراد المنتشرين في إيران والعراق وسوريا وتركيا.

أما وزيرة القضاء الإسرائيلية آييلت شكيد، القيادية في حزب البيت اليهودي، فاعتبرت أن من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة قيام دولة للأكراد في المنطقة، على أن تكون بداية في العراق، وقد حان الوقت لأن تدعم واشنطن هذا الأمر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/18

48. إسطنبول: إطلاق مسابقة "ميراثنا في القدس" الفنية الدولية

خليل مبروك–إسطنبول: أطلقت جمعية حماية التراث العثماني في القدس "ميراثنا" –ومقرها مدينة إسطنبول التركية– مسابقة دولية لرسم اللوحات والكاريكاتير عن واقع مدينة القدس والحياة الاجتماعية فيها تحت عنوان "ميراثنا في القدس".

وحددت الجمعية التركية عناوين حقوق الإنسان والحريّة والعدالة والحب والثقافة والسلام مضامين عامة تقدم اللوحات تحت عناوينها.

وتبلغ قيمة جوائز المسابقة في نسختها الأولى نحو 11 ألف دولار، كما ستقدم مجموعة جوائز أخرى من قبل جهات عدة مهتمة بالثقافة الفلسطينية، من بينها جائزة جمعية ميراثنا، وجائزة فنان الكاريكاتير ناجي العلي والبروفيسور نجم الدين أربكان والسلطان عبد الحميد الثاني وجائزة صلاح الدين الأيوبي.

وحددت جمعية ميراثنا تاريخ 17 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل موعدا أخيرا لتسلم مشاركات الفنانين والرسامين الراغبين بالاشتراك في المسابقة، مؤكدة أن نتائجها ستعلن في حفل فني خاص يقام بإسطنبول في ديسمبر/كانون الأول 2017، كما أعلنت أسماء سبعة محكمين.

وأفصحت ميراثنا عن شروط المسابقة الفنية ومعايير المشاركة المتعلقة بحقوق الملكية، موضحة أن باب الاشتراك في المسابقة مفتوح أمام الرسامين المحترفين والهواة، وأن من حق كل متسابق أن يشارك بأكثر من عمل سواء كان يدويا أو رقميا.

وقال رئيس الجمعية محمد دميرجي إن المسابقة تهدف إلى اطلاع الرأي العام العالمي بأسلوب فني لافت على مجريات الحياة في القدس، ولفت الانتباه إلى سياسات التضييق المبرمج التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق أكثر من أربعمائة ألف مقدسي يعانون من هذه الإجراءات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/18

49. الولايات المتحدة تقيم أول قاعدة عسكرية دائمة لها في "إسرائيل"

تل ابيب 1- د ب ا: للمرة الأولى في التاريخ، أقامت الولايات المتحدة، أمس الاثنين، قاعدة عسكرية دائمة رسمية في إسرائيل، وهى قاعدة للدفاع الجوي في قلب صحراء النقب.

وذكرت صحيفتا "يديعوت احرونوت" و"تايمز أوف إسرائيل" في موقعيهما الإلكترونيين، أمس، أن القاعدة داخل قاعدة مشابيم الجوية الإسرائيلية القائمة بالفعل غربي بلدتي ديمونة ويروشام. وسوف يقوم عشرات الجنود الأمريكيين بتشغيل الرادار الكبير الذي تم نشره منذ عشر سنوات.

ورحب سلاح الجو الإسرائيلي بإنشاء القاعدة، وقال إنها تشكل وجها آخر في تعميق التعاون التشغيلي بين البلدين، وستتوج ذروته في شهر شباط القادم بإجراء التدريب المشترك" الكوبرا جنيفر " الذي يجرى كل عامين.

ويشمل التدريب سيناريو متعدد المسارات تتعرض فيه إسرائيل لهجوم بالصواريخ من عدة اتجاهات في وقت واحد.

وقد وضعت إسرائيل جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة نظاما متعدد الطبقات من الدفاعات ضد كل شيء من الهجمات الصاروخية الموجهة بعيدة المدى من إيران إلى الصواريخ البدائية التي تطلق من لبنان وقطاع غزة.

جدير بالذكر أن الجيشين الإسرائيلي والأمريكي يجريان مثل هذا التدريب في إسرائيل مرة كل عامين منذ عام2001.

وفي العام الماضي، وافقت الولايات المتحدة على تقديم مساعدات عسكرية قياسية لإسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة تقدر بـ 38 مليار دولار، هي الأكبر في التاريخ الأمريكي.

الأيام، رام الله، 2017/9/19

50. ترامب: اتفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن ونؤيده

واشنطن/ أثير كاكان: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الإثنين، إن هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مشيرا إلى أن إدارته تؤيد ذلك.

وأضاف ترامب في تصريحات للصحفيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: "سنناقش العديد من القضايا، من بينها اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسيكون إنجازا رائعا، ونحن نؤيده".

وتابع: "أعتقد أن هنالك فرصة جيدة في إمكانية الوصول إليه (الاتفاق)، أغلب الناس يقولون ليس هناك فرصة لذلك، لكن إسرائيل ترغب في تحقيقه، والفلسطينيون يرغبون في تحقيقه، وأستطيع أن أقول لكم إن إدارة ترامب ترغب في تحققه".

وشدد ترامب على أن "جميع الأطراف تعمل جاهدة، وسنراه (الاتفاق) يتحقق".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/18

51. وفد هندي يزور أريحا ويطّلع على أوضاعها

أريحا: قال محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياني "إن الهند وقفت تاريخيا مع نضال وآمال شعبنا، نحو الحرية، والاستقلال، فهي تدرك مآسي الاحتلال، كونها عانت هي الأخرى من الاستعمار البريطاني".

جاء ذلك خلال استقباله في مقر المحافظة بمدينة أريحا، يوم الاثنين، وفدا من الملتقي الفلسطيني–الهندي، الذي يضم مجموعة من شباب الهند، بدعوة من المجلس الأعلى للشباب، والرياضة، في إطار التبادل الثقافي، وتعزيز العلاقات، بحضور المدير التنفيذي لوزارة الشباب والرياضة الهندية في كومار، ومدير الشباب والرياضة بالمحافظة عبد الحميد عاصي.

من جانبه، عبّر كومار نيابة عن الوفد الهندي الشبابي عن سروره لوجوده في فلسطين، موضحا أن العلاقات بين الشعبين راسخة، ومعربا عن أمله في مزيد من العلاقات، والتبادل الثقافي، والتاريخي، وعن رغبته بزيارة فلسطين مرة أخرى.

وقام الوفد بعد ذلك، بزيارة المتحف، الذي يضم مقتنيات الزعيم الراحل الشهيد ياسر عرفات، وزيارة موقع تل السلطان، أقدم موقع حضري بالعالم، وقصر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، وكذلك زيارة البحر الميت، أخفض منطقة بالعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

52. "الأونروا": الانتهاء من إعادة إعمار 42 مسكناً مدمَّراً في غزة

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا"، يوم الاثنين، الانتهاء من إعادة إعمار 42 مسكنا مدمرا بشكل كلي، والانتهاء من أعمال الإصلاحات في 244 وحدة سكنية.

جاء ذلك في تقرير الوضع الطارئ، تحت عنوان "نشاطات إعادة الإعمار في آب/أغسطس 2017".

وفيما يخص صرف الدفعات النقدية، أن "الأونروا" صرفت حوالي 4.9 مليون دولار كمساعدات للإيواء. وتضمن مبلغ 3,860,810 دولارات لإعادة الإعمار، و957,861 دولارا لأعمال الإصلاحات، و79,609 دولارات بدل المساعدات النقدية المؤقتة بدل الإيجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/18

53. مصر: دول المقاطعة مستعدة للحوار إذا التزمت قطر بتنفيذ المطالب

القاهرة – ربيع أبو زامل – الأناضول: قال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، مساء الإثنين، إن الدول الأربع المقاطعة لقطر، مستعدة للحوار "إذا التزمت الدوحة بتنفيذ المطالب".

جاء ذلك في تصريحات صحفية لشكري، نقلتها وسائل إعلام مصرية، عقب اجتماع تشاوري لوزراء خارجية مصر والإمارات والبحرين والسعودية، على هامش فعاليات اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنيويورك. وأضاف شكري، أن "الدول الأربع لا تتدخل في شؤون أحد، وعلى قطر ألا تتدخل في شؤونها".

وأشار إلى أن "الدول الأربع مستعدة للحل السياسي، إذا التزمت قطر بتنفيذ المطالب الـ 13".

وكالة الاناضول للأنباء، 2017/9/19

54. سلطان بن سحيم: من العار أن تكون قطر مطية للأعداء

شدد الشيخ سلطان بن سحيم آل ثاني، على ضرورة أن يكون القطريون يدا واحدة، وعينا يقظة ضد غدر الخائنين، معربا عن أمله في استجابة الأسرة الحاكمة والأعيان في قطر، لدعوة الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، لاجتماع وطني لتصحيح الأوضاع، مطالبا في نفس الوقت بسرعة تطهير البلاد من الحاقدين.

وقال في بيان للشعب القطري، بثته أمس (الإثنين) فضائية "سكاي نيوز": "كلي ثقة في حكمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقادة الدول، ومحبتهم المتأصلة لنا، ووقوفهم إلى جانبنا، لعل الله يجعل منا صلة سلام تعيد الأمور إلى نصابها، وتصحح كل خطأ، وتطرد كل الكوابيس التي أشغلت أهلنا وأحالت حياتهم خوفا مستديما وترقبا مريرا"، مبدياً تخوفه من أن يرتبط اسم القطري بالإرهاب. ولفت إلى أن "الحكومة القطرية ارتكبت أخطاء فادحة بحق إخوتنا في الخليج".

عكاظ، جدة، 2017/9/19

55. خفر السواحل البحريني: قطر تحتجز ثلاثة قوارب بحرينية

قال العميد الركن علاء عبدالله سيادي قائد خفر السواحل البحريني، إن السلطات القطرية احتجزت خلال اليومين الماضيين 3 قوارب بحرينية، على متنها 16 بحاراً ليرتفع عدد القوارب البحرية التي تحتجزها سلطات الدوحة إلى 15 قارباً و20 بحاراً.

وأكد قائد خفر السواحل ضرورة الالتزام باتخاذ الإجراءات القانونية المقررة في هذا الشأن وفق ما تقضي به المعاهدات الدولية المتعلقة بالسلامة البحرية، منوهاً بأن قيادة خفر السواحل تتابع إجراءاتها اللازمة للإفراج عن القوارب وبحارتها.

الحياة، لندن، 2017/9/19

56. هل يفتح حل اللجنة الإدارية طريق الوحدة؟!

هاني المصري

أقدمت حركة "حماس"، في خطوة مهمة، على حل اللجنة الإدارية من دون شروط، ودعت حكومة الوفاق إلى القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، وإلى عقد لقاء مع حركة فتح وبقية الفصائل لبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتطبيق اتفاق القاهرة، وإجراء الانتخابات العامة.

صحيح أنها خطوة متأخرة، ولكنها "ضربة معلم"، وينطبق عليها قول "أن تأتي متأخرًا خير من ألا تأتي أبدًا". وكنت قد دعوت مثل غيري إلى الإقدام على هذه الخطوة، ولو من جانب واحد، أو بالتزامن مع إلغاء الإجراءات العقابية. كما دعت الرئيس و"فتح" إلى إلغاء الإجراءات العقابية، ولو من جانب واحد، لأن التنازل عن المصالح الفردية والفئوية من أجل خدمة الوطن والشعب والقضية لا تضعف من يُقدم عليها، بل تقويه أمام شعبه.

الخبر الجيد يتحقق إذا أقدم الرئيس على إلغاء الإجراءات العقابية، والدعوة للشروع في حوار شامل بالقاهرة يحدد له زمن قصير، يتركز على خطة لتنفيذ اتفاق القاهرة، مع السعي لتطويره، آخذين العبر والدروس من فشل الجهود السابقة لتطبيقه، ومع ضرورة أخذ التطورات السياسية الهائلة التي حدثت منذ توقيعه حتى الآن، وانعكاسها على القضية الفلسطينية، بما فيها ملف الوحدة، في الحسبان.

أما الخبر السيئ فهو أن تماطل "فتح" قبل الاستجابة، انتظارًا لمعرفة التفاصيل، وإلى ما يمكن أن يحدث خلال لقاء الرئيس بترامب، يوم غد، في نيويورك، أو أن تطلب من الحكومة ممارسة العمل في قطاع غزة، وانتظار سيطرتها الكاملة قبل إلغاء الإجراءات العقابية، أو قبل الشروع في الحوار

لتنفيذ الاتفاق، مما سيقابل بتعطيل من "حماس" التي تريد أن تعرف ماذا ستحصل مقابل التخلي عن سيطرتها الانفرادية على القطاع.

تكمن أهمية ما جرى في عودة مصر لتنشيط دورها في ملف المصالحة، ونجاحها في إقناع "حماس" بحل اللجنة الإدارية، الأمر الذي من شأنه، في الحد الأدنى، استئناف الجهود الرامية إلى إنهاء الانقسام التي تجمّدت منذ فترة. وفي الحد الأقصى، هناك فرصة أكبر لإحداث تقدم ملموس في هذه الجهود.

ما سبق لا يعني أن الطريق أمام الوحدة باتت سالكة، فالجهود السابقة فشلت حتى قبل تشكيل اللجنة الإدارية، وتطبيق الإجراءات العقابية، ويمكن أن تفشل مجددًا إذا لم يتم استخلاص الدروس والعبر من التجارب السابقة الفاشلة، وإذا لم تتوفر القناعة والإرادة بأن العودة إلى ما قبل الانقسام من دون توفر رؤية وطنية لإنقاذ القضية وإعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل يعني إمكانية الانقسام مجددًا، وبأن الوحدة يمكن أن تخدم طرفي الانقسام والأطراف العربية والإقليمية والدولية، ولو تكتيكيًا.

أهم درس يجب الاستفادة منه ضرورة عدم تكرار القواعد والطرق التي اعتمدت سابقًا، والتي أبرز سماتها تأجيل البت في القضايا الأساسية المختلف عليها، مثل: الاتفاق على البرنامج السياسي، وأسس الشراكة، والأمن، وتوحيد المؤسسات في السلطة والمنظمة، مقابل التركيز على الجوانب الشكلية والإجرائية، مثل تشكيل الحكومة من دون الاتفاق على برنامجها، ولا على أي أسس ومعايير يتم إعادة بناء وتوحيد الوزارات والأجهزة الأمنية. فـ"فتح" تعطي الأولوية لاستعادة قطاع غزة وانصياع "حماس" لبرنامجها وقيادتها للسلطة والمنظمة. أما "حماس" فتعطي الأولوية للحفاظ على سلطتها في القطاع ومراكمة إنجازات جديدة. ومن دون تغيير هذين الموقفين بصورة جوهرية لا يمكن إحداث اختراق حقيقي في ملف الوحدة.

لقد أدى إهمال الاتفاق على القضايا الجوهرية إلى سقوط حكومة الوحدة الوطنية بُعيد "اتفاق مكة"، خصوصًا على صخرة الخلاف على مرجعية أجهزة الأمن، وتفجر الخلاف مجددًا بعد تشكيل حكومة الحمد الله التي كانت في البداية حكومة وفاق وطني، على الخلاف حول اعتماد موظفي "حماس" فورًا، بينما ترى "فتح" بتطبيق الاتفاق الذي ينص على تشكيل لجنة إدارية قانونية تتولى بحث وحل مسألة الموظفين، من دون التزام مسبق بتعيينهم.

ما سبق يدل على أن هناك قضايا عدة لا بد من الاتفاق عليها، وتطبيقها كرزمة واحدة هو الطريق المضمون لإنجاز الوحدة الحقيقية، بحيث يعرف كل طرف منذ البداية ماذا عليه أن يقدم وعلى ماذا سيحصل. أما إعادة تكرار تجربة دعوة الحكومة للعمل فورًا في ظل التعقيدات والتراكمات والأوضاع

الناشئة بعد أكثر من عشر سنوات على وقوع الانقسام من دون تسليحها بالسياسة والأدوات والمعايير الكفيلة بالحل؛ يعني وضعها في حقل ألغام سرعان ما تنفجر في وجهها.

وعلى سبيل المثال، كيف ستسيطر الحكومة على المعابر والحدود في ظل سيطرة "حماس"، وكيف ستحكم وزارات وأجهزة أمنية عينت القائمين عليها حكومة "حماس"؟

فلا يعقل مطالبة الموظفين المتوقفين عن العمل بقرار من السلطة بالعودة إلى مزاولة عملهم بعد هذا الغياب الطويل، وإبعاد الموظفين العاملين حاليًا، ولا دمج تعسفي للطرفين. الحل يكمن في تشكيل لجنة وطنية إدارية قانونية تنظر بكل وضع الهيكل الوظيفي للسلطة في الضفة والقطاع، وإعادة بنائه على أسس ومعايير تحقق المصالح والأولويات الفلسطينية، وتناسب الواقع والحقائق الجديدة.

مثال آخر منظمة التحرير، إذ ينص اتفاق القاهرة على قيام لجنة تفعيل المنظمة بدورها كإطار قيادي مؤقت إلى حين عقد المجلس الوطني التوحيدي، الذي سيقوم بانتخاب المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وإقرار البرنامج السياسي. فمن جهة، تطالب "حماس" بتفعيل الإطار القيادي المؤقت إلى حين عقد المجلس الوطني التوحيدي، وهذا ما عارضته "فتح" رغم النص عليه في الاتفاق من جهة أخرى، إذ طالبت بإنهاء الانقسام أولًا، وخصوصًا إنهاء سيطرة "حماس" على القطاع قبل أن تصبح شريكة في المنظمة، وهذا ينطوي على وجاهة.

مثال ثالث البرنامج السياسي، فمنذ بدء حوارات القاهرة، كان موضوع الخلاف على البرنامج السياسي من أهم المواضيع التي أعاقت تحقيق الوحدة، خصوصًا في ظل شروط اللجنة الرباعية الدولية التي استخدمت لمقاطعة حكومة الوحدة الوطنية، واستُخدمت من واشنطن وتل أبيب لعرقلة أي حكومة تشارك فيها "حماس" أو تحظى بتغطيتها.

صحيح أن هذه العقدة كانت الأكبر في البداية، وأصبحت بعد "إعلان الدوحة" أقل من عقدة الخلاف على الموظفين، خصوصًا إذا صحت الأنباء عن رفع الفيتو الأميركي الإسرائيلي عن ملف المصالحة، كما صرح موسى أبو مرزوق نقلًا عن أوساط عربية، وكما نقلت مصادر فلسطينية وإسرائيلية عن المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات (وهذا من الصعب تصديقه، خصوصًا بالنسبة لإسرائيل التي ساهمت في وقوع الانقسام وتسعى جاهدة لاستمراره وتعميقه).

إن أي تغيّر في الموقف الأميركي – الإسرائيلي لن يعدو أن يكون أكثر من مناورة ترجع إلى أن واشنطن وتل أبيب لا تريدان أن يصل الوضع في غزة إلى مرحلة الانفجار الذي سيلقي حممه على إسرائيل، وعلى الجهود الأميركية لتحقيق صفقة القرن والحل الإقليمي، كما تأمل من خلال ذلك في احتواء "حماس"، وإفشال سيرها نحو المحور الإيراني السوري وحزب الله، وهذا يتطلب موافقة "حماس" على العملية السياسية الجاري التحضير لإطلاقها أو عدم تعطيلها على الأقل.

مثال رابع، هناك خلاف على تفعيل المجلس التشريعي مع أن اتفاق القاهرة، وكل الملاحق التي أُعلنت بعده، نصّت على عقده بعد خمسة أسابيع على تشكيل الحكومة ولم يطبق هذا البند. الآن، موافقة "فتح" على ذلك أصعب بكثير، لأنها تخشى من أن الأغلبية التي تتمتع بها "حماس"، والتي ازدادت بتحالفها مع تيار دحلان الذي له عدد كبير من الأعضاء، سيجعل الحكومة القادمة تحت رحمتها. كما بمقدور هذه الأغلبية أن تلغي ما تريد من المراسيم بقانون التي أصدرها الرئيس خلال فترة الانقسام. كما تعطي لـ"حماس" أفضلية بأن يحل رئيس المجلس التشريعي الذي يمكن أن يكون من "حماس" أو يحظى بدعمها محل الرئيس إذا شغر منصبه لأي سبب. وبدلًا من ذلك، صرح بعض قادة "فتح" إذا كانت الانتخابات ستعقد بعد أشهر عدة، فلماذا الإصرار على عقد المجلس التشريعي؟

على الرغم من أن الصورة بعد هذا العرض تبدو قاتمة ولا تبشر بالخير، هذا فيما يتعلق بتوقع اختراق جوهري، إلا أنها لا تكتمل من دون الإشارة إلى أن تعمق المأزق العام التي تعاني منه السلطتان المتنازعتان اللتان وصلتا إلى طريق مسدود ينذر بانهيارهما لصالح خيارات وحلول إسرائيلية وغير فلسطينية، الأمر الذي قد يفتح المجال لبعض الانفراجات الجزئية، وهي أفضل من لا شيء، مع أنها لا تضمن عدم الانهيار مجددًا.

الموافقة على الشراكة هي كلمة السر لتحقيق الوحدة، من دون هيمنة أو تفرد أو إقصاء أو إلحاق، وبلا احتكار للدين ولا الوطنية ولا الحقيقة، إذ يأخذ كل طرف حقه أولًا من خلال التوافق الوطني الذي يركز على إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات، والمبني على معايير موضوعية، ثم ثانيًا الاحتكام إلى الانتخابات العامة كتتويج لإنهاء الانقسام.

أما اعتبار الانتخابات المدخل لإنهاء الانقسام فهي وصفة مؤكدة لعدم عقدها، وإذا عقدت ستكرس الانقسام وتحوله إلى انفصال، فلن تسلّم لا "فتح" ولا "حماس" بخسارة انتخابات تقصي أيًا منهما، ولكنها ستكون خطوة نوعية إذا جاءت ضمن اتفاق على المشاركة، وبما يحفظ أدوار مختلف القوى، وبصورة تعكس نتائج الانتخابات بغض النظر عن الفائز والخاسر فيها.

القدس، القدس، 2017/9/19

57. حل لجنة حماس الإدارية بغزة.. الأسباب والنتائج

عدنان أبو عامر

بصورة مفاجئة، استيقظ الفلسطينيون فجر الأحد 17 سبتمبر/أيلول الجاري على إعلان حركة حماس حل اللجنة الإدارية التي شكلتها قبل ستة أشهر لإدارة قطاع غزة، وأتى قرار حلها بعد مطالبات

فلسطينية متلاحقة، لكن الحركة ارتأت الاستجابة لمصر زماناً ومكاناً، باعتبارها من ترعى مباحثات المصالحة الجارية في القاهرة.

السطور التالية تحاول التعرف على أسباب قرار حماس المفاجئ، وما هي التطورات المحلية والإقليمية التي كان لها الدور فيه، وهل يعني أن المصالحة باتت أقرب من أي وقت مضى، أم أن الشيطان ما زال يكمن في التفاصيل واتفاق القاهرة سيكون كاتفاقات سابقة في صنعاء والدوحة ومكة المكرمة وغيرها؟

تشكيل اللجنة وحلها

في الوقت الذي تنازلت فيه حماس عن الحكومة –التي كانت تديرها في غزة– خلال اتفاق الشاطئ أواسط 2014، تمهيدا لاستلام حكومة التوافق الوطني مهامها الإدارية والسلطوية في القطاع؛ فإن الأخيرة تنصلت من ذلك تحت ذرائع شتى، وبقيت تتعامل مع الفلسطينيين فيه على أنهم مواطنون من الدرجة العاشرة، بل إنها واصلت تهميش هذه البقعة الجغرافية المسماة غزة، وهي التي تعاني حصارا إسرائيليا طال الأخضر واليابس منذ أكثر من عشر سنوات.

نشأ في غزة –بعد تخلي حكومة التوافق عن مهامها– فراغ إداري دفع الطاقم الحكومي في الوزارات القائمة بغزة (والتابع لحماس بصورة أو بأخرى) إلى مواصلة إدارته لشؤون القطاع من خلال وكلاء الوزارات والمديرين العامين فيها، واستمر الوضع حتى مارس/آذار 2017 حين أعلنت حماس تشكيل اللجنة الإدارية لتسيير أمور القطاع الذي يعاني إهمالا وتهميشا من السلطة الفلسطينية.

من باب الإنصاف؛ لم تكن حماس بحاجة ماسّة إلى هذه اللجنة، فهي المسيطرة والمسيرة لشؤون القطاع قبل اللجنة وبعدها، والسلطة الفلسطينية ذاتها تدرك هذا جيدا وكذلك إسرائيل والمجتمع الدولي، بدليل أن شؤون غزة لم تكن تسير هكذا خبط عشواء، وإنما وفق خطة حكومية منفصلة عن رام الله التي لم تعامل القطاع أسوة بالضفة الغربية.

لكن السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس اعتبرت أن تشكيل اللجنة هدية وقعت عليهم من السماء، فاعتبروها "مسمار جحا" الذي يتسبب في ويلات غزة، وتقدم عباس خطوة أمامية خطيرة بإعلانه فرض سلة عقوبات على غزة بزعم أن حماس شكلت حكومة موازية في غزة.

وأعلن عباس أن السلطة ليست مستعدة لتمويل هذه اللجنة فقلّص رواتب الموظفين التابعين لها، ووقف تحويل الأموال لشراء الوقود لتشغيل محطة الكهرباء، وصولا إلى منع إصدار التحويلات الطبية من غزة إلى الخارج، مما جعل القطاع أقرب لأن يكون منطقة كوارث إنسانية.

يمكن القول إن عباس نجح في إلقاء الكرة في ملعب حماس، وتحميلها جزءا من مسؤولية المعاناة التي تعيشها غزة، رغم وجود قناعات لدى أوساط واسعة في فتح وحماس وباقي الفصائل بأن الرجل لا تعنيه غزة بكل ما فيها من قوى سياسية، بل يسقطها من حساباته السياسية والإدارية ويرى فيها عبئا على مشروعه السياسي.

وقد أدى إعلان عباس صباح مساء أن السبب في كل ما تعانيه غزة هو تشكيل حماس للجنة إلى جعل كل الأنظار تتوجه للحركة بضرورة نزع هذه الذريعة من الرجل، كي يتوقف عن ذبح غزة من الوريد إلى الوريد.

اعتبرت حماس أن قرار تشكيل اللجنة بات ورقة في يدها، وليس من الحكمة السياسية التفريط فيها لعباس بحلها أو تجميدها دون الحصول على ثمن سياسي، وقد وجدته في القاهرة التي دعت إليها حركتيْ فتح وحماس أوائل سبتمبر/أيلول الجاري للتوصل إلى اتفاق مصالحة جديد هو الحادي عشر منذ عام 2006.

عباس في الزاوية

ربما لم يرغب عباس –بنظرته السابقة إلى غزة– في أن تتنازل حماس عن لجنتها الإدارية، وربما تمنى أن تُبدي الحركة تعنتاً في موقفها هذا، فيصطاد عدة عصافير بحجر واحد: يبقي حماس في صدارة مشهد رفض التنازل للمصلحة الوطنية العليا، ويواصل إعفاء نفسه وسلطته من تحمل أعباء قطاع غزة، ويضيف توتيرا للعلاقة القائمة بين حماس ومصر.

لكن حماس فاجأته هذه المرة بحل اللجنة بقدر ما فاجأته بتشكيلها، ولعل سبب مفاجأة عباس المضاعفة هو أن قرار حماس بحل اللجنة لم يأت من غزة وإنما من مصر التي تشهد علاقاته معها فتورا لا يخفى على أحد، بسبب الاحتضان المصري لعدوه اللدود محمد دحلان، وإعلان مصر علانية –مع بعض عواصم الإقليم– أن الأخير هو خيارها في الساحة الفلسطينية، رضي عباس أم أبى.

جاء إعلان حماس عن حل اللجنة الإدارية بعد وساطات وضغوط مصرية لم تعد سرية، في وقت سافر فيه عباس إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلقائه خطابا سياسيا أمام العالم حول مستقبل مسيرة التسوية مع إسرائيل، مما سيُرجئ تنفيذ اتفاق القاهرة إلى ما بعد عودته الأسبوع القادم، ولكن إلى ذلك الوقت بإمكانه إصدار جملة إشارات ميدانية تؤكد رغبته في المصالحة مع حماس، عبر وقف أو تجميد العقوبات السارية على القطاع منذ عدة أشهر.

يمكن القول إن استجابة حماس للوساطة المصرية بحل اللجنة الإدارية خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن التحديات ما زالت ماثلة والتساؤلات عالقة بدون إجابة، رغم أن خطوة حماس قد تعتبر عربون محبة للمصريين فقد كان بإمكانها حل اللجنة قبل سفرها للقاهرة، لكنها الرغبة الحثيثة في توثيق العلاقة مع أنبوب الأوكسجين المصري الذي يتنفس منه الفلسطينيون وخاصة بغزة.

في المقابل، فإن انزعاج عباس من تقارب مصر وحماس –ولو مؤقتاً ولأسباب أمنية تتعلق بضبط الوضع الأمني في سيناء– زاد جرعة انزعاجه باستجابة الأخيرة للقاهرة بحل اللجنة، مما ينقل الكرة مباشرة إليه للالتزام بتعهداته بوقف العقوبات ضد غزة.

اللافت أن الفلسطينيين –الذين رحبوا بصدور بيان حماس بحل اللجنة الإدارية– ربما كانوا يتمنون قراءة بيان مصري، أو إعلان مشترك لحماس وفتح حول مباحثات القاهرة، وليس بيانا انفراديا من حماس، لأن بيانا عليه توقيع الراعي والضامن لهذه المباحثات يعني الكثير في العمل السياسي رغم صدور بيان مصري مقتضب، علما بأن القاهرة لم تستطع جمع وفديْ فتح وحماس معا تحت سقف واحد، وهما اللذان لا يبعد أحدهما عن الآخر سوى عدة أمتار!

الخبرة السابقة لحماس مع عباس –طوال اتفاقات المصالحة السابقة منذ 2006– تجعل الفلسطينيين متوجسين قلقاً من البند الرابع الوارد في بيان حماس الخاص بحل اللجنة الإدارية، حيث ذكر نصاً "أن حماس ستبحث مع فتح 'آليات' تنفيذ الاتفاق"، وهنا الخطر الشديد من العودة للمربع الأول.. لأن الآليات تعني التفاصيل، وتلك تعني ظهور شياطين الإنس ومردة الجان.

ما يمكن قوله هو أن الاستبشار بخطوة حماس الإيجابية لا يعني أن الفلسطينيين باتوا قاب قوسين أو أدنى من مصالحة جادة، لكن قرار حماس على الأقل ينزع الذرائع الواهية التي تحجج عباس بها لخنق غزة.

دور الفاعل الإقليمي

يبدو صعبا فصل حوارات القاهرة للمصالحة الفلسطينية، وإصرار مصر على إبقاء وفديْ فتح وحماس أكثر من الفترة الزمنية المخصصة لهما؛ عن التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة المحيطة بفلسطين، سواء تعلقت بالأحداث المتسارعة في الملفين السوري واللبناني، أو بالتوتر الأميركي الإيراني، أو بتفاعلات الأزمة الخليجية، أو بظهور أزمة استفتاء كردستان والتبعات الإقليمية المتوقعة له.

وفي الوقت ذاته، أعلنت مصر نجاح جهودها في مصالحة فتح وحماس في وقت يعتزم فيه عباس اللقاء مع دونالد ترمب بعد أيام قليلة، وهو ما قد يصعّب عليه أن يجتمع به وهو يصالح حماس التي

يصفها ترمب بالمنظمة الإرهابية، ولئن كان تخوف عباس هذا مفهوم سياسيا فإن توقيت إبرام المصالحة يستحق التوقف، لا سيما أن مصر تعتبر عرّابة السياسة الأميركية والإسرائيلية في المنطقة.

حماس من جهتها تبدو مطالبة –ولا أظن ذلك غائباً عنها– بأن تبدي حذرا أكثر من رفع الفيتو الأميركي الإسرائيلي عن مصالحتها مع فتح، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار تجارب سابقة أخذت فيها الحركة على حين غرة بتلقيها ضربات عسكرية قاسية من إسرائيل، في وقت يبدو لها فيه أنها حصلت على غطاء عربي ولو مؤقتاً، لكن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين وثلاثا!

اللافت في سطور التحليل هذه أنها تزامنت مع معلومات لقادة في حماس تحدثت عن أن أميركا رفعت الفيتو عن المصالحة، وهذا كلام يستحق التوقف ويطرح أسئلة: لماذا تسعى مصر الآن لإبرام هذه المصالحة؟ وهل هناك طبخة في المنطقة يعدّ لها القوم ويراد منها تسكين الملف الفلسطيني؟ وهل أقنع المصريون حماس وفتح بضرورة أن يخفضوا رؤوسهم لمرور العاصفة المفترضة أو يكونوا جزءا من الصفقة المتوقعة؟

هذه أسئلة برسم الإجابة، لكن الشواهد تؤكد أن الملف الفلسطيني لم يعد في صدارة دوائر صنع القرار الإقليمي والدولي في ظل تزاحم الملفات الأكثر سخونة، مما يظهر مصر كما لو كانت مكلفة من عواصم وازنة بالقيام بهذا الدور لإحداث تقارب مع حماس، وهي التي تعلم حجم العداء الذي ساد بينهما، لكنها غضت الطرف مؤقتاً –كما يبدو– لتحقيق أهداف وأغراض محلية وإقليمية ودولية، تلاقت مصالحها جميعاً في آن واحد، أو هكذا يبدو للرائي عن قرب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/18

58. إلى حماس: لا تتركوا فرجة للدول

عبد الستار قاسم

أكتب هذا المقال وأنا على بينة أنكم لا تسمعون نصيحة، لكن واجبي في حماية المقاومة يدفعني إلى الكتابة.

أنتم تنشطون الآن، ودول عدة تحاول الاتصال بكم والتأثير عليكم، ومنها من يعدكم بالحلق والخير الوفير. لا تؤهلوا آذاناكم لسماعهم. حماس وغزة ليستا مسرحا للتنافس بين دول المنطقة، وإن تم السماح لهذه الدول للتلاعب والتخاصم فإن الخاسر الأول ستكون المقاومة الفلسطينية. أنتم حركة مقاومة، والعلاقات مع مختلف الدول يجب أن تكون محكومة بهذه الحقيقة. هدفكم تحرير الوطن إن شاء الله، وحلفاؤكم هم فقط من يعينكم على تحقيقه. أما المال والطعام فهدفان يأتيان بدرجة متأخرة.

رفع الضرر عن أهل غزة مهم جدا وعلينا العمل على تحقيقه، لكن ليس على حساب المقاومة. وأنتم تعلمون أنه ما دام في غزة من يقاوم من أجل التحرير فإن الحصار لن يُرفع، وكل الدول التي قد تأملون فيها الخير غير قادرة على رفعه ولا تجرؤ على القيام بالنشاطات التي تؤدي إلى رفعه. يمكن لهذه الدول أن تمدكم بالطحين والأسبيرين، لكنها أجبن من أن تبعث لكم رصاصة.

دخول الدول إلى قطاع غزة سيحول القطاع إلى ميدان منافسات واستقطابات وتحسسات وربما خصومات ومواجهات. سبق أن أدخلت منظمة التحرير الدول في صفوفها، وكان رئيسها يحتفظ بجانبه بعميل لأمريكا وآخر للكيان الصهيوني، وللأردن والعراق ومصر وليبيا، الخ. والنتيجة كانت الخراب والدمار الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني.

المعنى، لا نتقرب من مصر إلا إذا وثقنا أن هدفها ليس محاربة قطر وتركيا، ونصادق إيران إذا وثقنا أن محاربة السعودية ليس من أهدافها، ولا نتقارب مع الإمارات لتضمنا إلى قائمة المذهبيين الطائفيين، ولا نلجأ للإسلام إلا إذا كان إسلاما إلهيا وليس طائفيا. ولا نتعامل مع دحلان إذا كان يحمل برامج لدول معينة. وفي النهاية، نجوع ولا نتحول إلى أدوات للآخرين.

سبق أن أدخلتم أنفسكم بمواقف منحازة لهذا الطرف أو ذاك، وكنتم والشعب الفلسطيني من الخاسرين. لا تكرروا التجربة. بلدان عربية وإسلامية تفتحون معها خطوطا وهي تشكل خطرا عليكم وعلى مجمل الشعب الفلسطيني. قد تسمعون كلاما معسولا من هذه الجهة أو تلك، لكن الواقع على الأرض هو البوصلة الحقيقية لسياسة مختلف الجهات. الحذر ثم الحذر.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/18

59. هل شارفت المقاومة في فلسطين على نهايتها؟

تشيك برايلخ

مؤخرا نشر أكاديميان فلسطينيان بارزان حسين الآغا واحمد سميح الخالدي مقالا ممتعا، كنوع من لائحة اتهام ذاتية شديدة، يدعي أن نهاية الحركة الوطنية الفلسطينية قد اقتربت. أقوال الاثنين، واللذين عملا في الماضي كمستشارين لياسر عرفات ومحمود عباس، تعبر عن حالة نفسية ورأي عام مهم يسود لدى الفلسطينيين. قبل أسبوعين من ذلك نشرت "النيوزويك" مقالا بعنوان "كيف انتصرت إسرائيل في الحرب وهزمت الحلم الفلسطيني". تبريراته مشابهة لتلك التي يطرحونها.

يدعي الآغا والخالدي أن غياب عرفات ومعارضة عباس في "الكفاح المسلح" قادتا إلى فقدان الحركة الوطنية الفلسطينية للايديولوجيا التي استندت عليها. وفقدت حقها في الوجود. لقد كان للفلسطينيين حقا إنجازات في نضالهم ضد إسرائيل، ولكنها لم يكن لها أهمية عملية. منظمة التحرير لم تنجح في

التحول إلى حزب سلطة حقيقي، وقد كف عبر السنين عن التمثيل الحقيقي للفلسطينيين وحتى من الممكن أن تفقد مكانتها كـ"ممثل شرعي ووحيد" للشعب الفلسطيني.

النتيجة هي "أن حركة التحرير الفلسطينية... جلبت القليل جدا من التحرير، وبقيت مقيدة داخل عملية سياسية لم تعط أي نتائج". ذروة الحركة الفلسطينية كما يقول الآغا والخالدي، كانت في اتفاقات أوسلو، ولكن هذه كانت دلالة أيضا على بداية الهبوط، وباختصار على الفلسطينيين التكيف مع واقع إقليمي وعالمي أكثر راحة بالنسبة لهم.

الأسباب التي يعددونها للاضمحلال السياسي عديدة: غياب جيل يواصل الطريق لزعماء ذوي مستوى عالٍ ويحظون بمكانة لدى الجمهور وقادرين على صنع السلام، فقدان الثقة بالمفاوضات مع إسرائيل، التصلب في المواقف الإسرائيلية، فشل المبادرات الدبلوماسية الفلسطينية، تدهور مكانة عباس بسبب استمراره في المفاوضات "العقيمة"، معارضته المستمرة لاستخدام العنف، التنسيق الأمني، تحول سلطته إلى سلطة فردية.

ولكن الآغا والخالدي لا يتطرقان لمسؤولية عرفات وعباس في إفشال مبادرات السلام الدراماتيكية لايهود باراك وبيل كلينتون وايهود اولمرت. كما أنهما لا يعترفان بان مقاربة الكل او لا شيء . وهي المقاربة الأساسية للفلسطينيين منذ بداية أيام الصراع، كانت ضدهم . أي ان الفلسطينيين نفسهم يتحملون بالأساس وزر تدهور حركتهم القومية وفقدان الفرصة لإقامة دولة. هنالك كما يبدو حدودا لما يمكن قوله علنا.

ظاهريا، كان علينا أن نفرح. في السنة السبعين لاستقلالنا، وبعد أكثر من مئة سنة من الصراع المرير، "انتصرنا"، وإذا لم يغرق رئيس الحكومة قبل ذلك في بحر الفساد، يستطيع أن يصرخ فرحا طوال طريقه نحو صندوق الانتخابات. شعار الانتخابات واضح: هُزم الفلسطينيون . وأثناء فترة ولايتي.

الحقيقة، كما هو مفهوم، أكثر قسوة. مصير الحركة الوطنية اليهودية مرتبط بحبلها السري بمستقبل الحركة الوطنية الفلسطينية. إذا هُزم الفلسطينيون حقا، "الانتصار" سيبقينا بالرغم عنا مع حل دولة واحدة، ثنائية القومية، سنعرض للخطر مستقبل المشروع الصهيوني. انه من النادر أن يمكن التاريخ لرؤية ملخص للحلقات القادمة، ولكن الواقع الثنائي القومية تحول منذ فترة من كابوس مستقبلي ممكن إلى واقع مرير، مع الإرهاب الذي أصبح جزءاً من حياتنا . والخوف الدائم لجهاز الأمن من اندلاع موجة عنف جديدة . ومع التوجهات الديمغرافية ومع العنف في الخطاب الجماهيري، أصبحنا اليوم – نتحدث ليس عن أي مستقبل بعيد وغامض، نتاج خيال يساريين انهزاميين . أكثر من 40 في المئة من سكان إسرائيل والضفة معا ليسوا يهودا. الحركة الصهيونية لم تعرف يوما بالضبط مفهوم

"الدولة القومية للشعب اليهودي"، بالتأكيد ليس بنسب، ولكن دولة أقل من 60 في المئة من سكانها هم يهود، لن تظل كذلك لفترة طويلة. لولا الانفصال عن غزة لكنا نتحدث من فترة عن أغلبية عربية. بالرغم من تطرق وزيادة قوة اليمين، فان الاستطلاعات تظهر ان معظم الشعب يعارض بشدة حل دولة واحدة ثنائية القومية. بناء على ذلك، يجب تحويل الخطاب الجماهيري من الشأن الفلسطيني إلى النضال من أجل إنقاذ المشروع الصهيوني، والذي سيتركز في الحفاظ على حل الدولتين، إلى حين تخلق الظروف المناسبة لتطبيقه. إن احتمالات التوصل إلى اتفاق دائم في السنوات القريبة قليلة جدا، بغض النظر عن مواقف إسرائيل ولكن هنالك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها اليوم، ومن ضمنها نقل مناطق أخرى من منطقة ج إلى المسؤولية الفلسطينية، هكذا يتم إيجاد منطقة حكم ذاتي حقيقي، خطوات لبناء الثقة والمجتمع الفلسطيني، مثل منح تصاريح بناء في قلقيلية وأماكن أخرى، وفوق كل ذلك . وقف الاستيطان خارج الكتل ومنح حوافز للمستوطنين للبدء في "العودة إلى البيت".

اليمين المتطرف في الحكومة يمنع كل ذلك اليوم، ولكن ستكون لدينا حكومات أخرى، ستقوم بطرح مبادرات سلام اختراقية. الظروف تزداد صعوبة مع مرور السنين، ولكن البديل هو دولة ثنائية القومية ونهاية الحركة الوطنية اليهودية. يمكن أن نأمل انه في نهاية الأمر، وفي المستقبل القريب ستنتصر الظروف والعقل السوي على المسيحانية. الإعلان عن موت الحركة الوطنية الفلسطينية ما زال مبكرا. علينا أن نأمل جدا أن يكون الأمر كذلك، وهذا من مصلحتنا. على كل الأحوال من الضروري تأمين ألا تتحول الموسيقى الجنائزية الفلسطينية إلى اللحن الحزين الأخير للبجع الصهيوني.

هآرتس، 2017/9/18

القدس العربي، لندن، 2017/9/19

60. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2017/9/19